

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة أعمال

تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في

الشركات الناشئة السعودية

إعداد الطالب/

سعيد حزام ذيب القحطاني

243000619

إشراف/

أ.د / الفيصل عبد الحميد

العام الدراسي:

2025 – 1447



إهداء

أهدي هذا العمل إلى والديّ العزيزين، اللذين كان لهما الفضل الأكبر في دعمي وتحفيزي طوال مسيرتي. إلى والدتي، التي كانت لي مصدرًا للحب والدعم، وإلى والدي، الذي غرس فيّ قيمة المثابرة والاجتهاد.

إلى زوجتي العزيزة، التي كانت لي الشريكة والداعمة في كل خطوة، أهدي هذا الإنجاز كتعبير عن امتناني العميق لصبرها وتشجيعها المستمرين.

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يخلوا عليّ بتوجيهاتهم وإرشاداتهم القيمة. كان لخبرتهم وعلمهم الأثر الكبير في إتمام هذا البحث.

إلى زملائي وأصدقائي الأعزاء، الذين شاركوني هذه الرحلة ودعموها بكل ما أوتوا من قوة، أهدي هذا العمل تقديرًا لمساندتهم وتشجيعهم المستمر.

وأخيرًا، أهدي هذا العمل إلى كل من آمن بقدراتي وقدم لي الدعم، سائلًا الله أن يجعل هذا الإنجاز بداية لمرحلة جديدة من النجاحات والتقدم.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا لي النبراس والموجه. إن دعمهما المتواصل وتشجيعهما الدائم كانا الدافع الأكبر لي لتحقيق هذا الإنجاز.

كما أعبر عن عميق امتناني لزوجتي الغالية، التي كانت لي الشريك والسند في هذه الرحلة الطويلة. كان لصبرها وتفهمها ودعمها المستمر أثر بالغ في إنجاز هذا العمل.

أود أن أشكر أساتذتي الكرام، وخاصة مشرف رسالتي، الذين لم يبخلوا عليّ بوقتهم وخبرتهم. لقد كان لإرشاداتهم العلمية ونصائحهم القيمة الأثر الكبير في إتمام هذا البحث

أ.د / الفيصل عبد الحميد

أشكر زملائي وأصدقائي، الذين كانوا لي عونًا وسندًا، وكان لتشجيعهم ودعمهم دور كبير في تجاوز الصعاب والوصول إلى هذا النجاح.

وأخيرًا، أتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم بأي شكل في إنجاز هذا العمل، سائلًا الله أن يجعل هذا الجهد خالصًا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا جميعًا لما فيه الخير والصلاح.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية من خلال استكشاف كيف يمكن استخدام المعرفة كمورد رئيسي لتعزيز القدرة التنافسية وخلق قيمة مضافة ، وتم جمع البيانات بواسطة أداة الاستبيان التي تم تطويرها وفقًا لأدبيات الدراسة والدراسات السابقة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (350) موظفًا من العاملين بالشركة. وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل الارتباط والانحدار البسيط عبر برنامج SPSS.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين اقتصاد المعرفة بأبعادها (النظام الاقتصادي والمؤسسي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم التجاري، نظام الإبداع والابتكار) دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05.

بناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة تشجيع الشركات الناشئة على الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التدريب المستمر على المهارات الرقمية والتحليلية ، تعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير بيئة رقمية قوية تدعم الابتكار واستراتيجيات النمو.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة – استراتيجيات الأعمال – الشركات الناشئة السعودية

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	الإهداء
ج.....	الشكر والتقدير
د.....	المستخلص
ه.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 المقدمة
2.....	2.1 مشكلة الدراسة
10.....	3.1 أهمية الدراسة
10.....	1.3.1 أهمية الدراسة العلمية
12.....	2.3.1 أهمية الدراسة التطبيقية
14.....	4.1 أهداف الدراسة
15.....	5.1 تساؤلات الدراسة
17.....	6.1 فرضيات الدراسة
18.....	7.1 الدراسات السابقة
23.....	8.1 المنطلقات النظرية للدراسة
27.....	9.1 المنهجية وطرق البحث
29.....	10.1 أدوات الدراسة

30.....	11.1 حدود الدراسة:
33.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
33.....	المبحث الأول: تطور مفهوم اقتصاد المعرفة
33.....	1.1.2 المقدمة
33.....	2.1.2 تعريف اقتصاد المعرفة
35.....	3.1.2 مجالات اهتمام اقتصاد المعرفة
38.....	4.1.2 اقتصاد المعرفة وأهداف التنمية المستدامة
39.....	5.1.2 مصطلحات اقتصاد المعرفة
40.....	6.1.2 مظاهر مرتبطة بالخدمات البنكية
42.....	7.1.2 الاقتصاد التقليدي وخصائص اقتصاد المعرفة
42.....	8.1.2 مميزات اقتصاد المعرفة
43.....	9.1.2 خصائص اقتصاد المعرفة
43.....	10.1.2 الخصائص الأساسية التالية لاقتصاد المعرفة
44.....	11.1.2 اقتصاد المعرفة والمتغيرات الاقتصادية
45.....	12.1.2 رأس مال اقتصاد المعرفة
46.....	13.1.2 العمل و اقتصاد المعرفة
48.....	المبحث الثاني: استراتيجيات الأعمال
48.....	1.2.2 مفهوم استراتيجيات الأعمال:
51.....	2.2.2 استراتيجيات الأعمال الاجتماعية:
52.....	3.2.2 الأدوار الرئيسية لاستراتيجيات الأعمال تجاه المجتمع:

52.....	4.2.2 أهمية استراتيجيات الأعمال:
54.....	5.2.2 خصائص ريادي الأعمال:
55.....	6.2.2 التحديات والعوائق التي تواجهها استراتيجيات الأعمال:
58.....	الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة.....
58.....	1.3 مقدمة.....
58.....	2.3 منهجية البحث:
58.....	3.3 مجتمع وعينة الدراسة.....
58.....	4.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات:
59.....	5.3 الأساليب الإحصائية:
59.....	6.3 أداة الدراسة.....
60.....	7.3 صدق أداة الدراسة.....
61.....	المحور الأول: اقتصاد المعرفة.....
62.....	المحور الثاني: تطوير استراتيجيات الأعمال.....
63.....	8.3 ثبات أداة الدراسة:
65.....	الفصل الرابع: تحليل النتائج.....
65.....	1.4 مقدمة.....
65.....	2.4 خصائص عينة الدراسة.....
66.....	3.4 تحليل استمارة الاستبيان.....
66.....	المحور الأول: اقتصاد المعرفة.....
74.....	المحور الثاني: تطوير استراتيجيات الأعمال.....

75.....	4.4 اختبار فروض الدراسة.....
80.....	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات.....
80.....	1.5 مقدمة.....
80.....	2.5 نتائج الدراسة.....
82.....	3.5 التوصيات.....
83.....	4.5 المقترحات.....
84.....	Abstract.....
85.....	المراجع.....
85.....	أولاً: المراجع العربية.....
86.....	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
91.....	الملاحق.....
92.....	استمارة استبيان.....

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1.	جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة	61
2.	جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول	62
3.	جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني	64
4.	جدول (4) معامل الثبات لمجاور استمارة الاستبيان	65
5.	جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصها	66
6.	جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات النظام الاقتصادي والمؤسسي	67
7.	جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	69
8.	جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات النظام الاقتصادي والمؤسسي	71
9.	جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات نظام الإبداع والابتكار	73
10.	جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات تطوير استراتيجيات الأعمال	75

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
77	جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر اقتصاد المعرفة في دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية	11.
78	جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر النظام الاقتصادي والمؤسسي دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية	12.
78	جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية	13.
78	جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التعليم التجاري دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية	14.
80	جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي لأثر نظام الإبداع والابتكار دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية	15.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

في عصر يتسم بالتغيرات السريعة والتقدم التكنولوجي، أصبح من الضروري فهم كيف يمكن للمعرفة أن تلعب دورًا محوريًا في تطوير الأعمال والاقتصادات بشكل عام. تُعتبر المعرفة اليوم من أهم الموارد التي تستطيع الشركات استخدامها لتحقيق النجاح والنمو. وهذا المفهوم أساسي بشكل خاص في الشركات الناشئة، التي تحتاج إلى الابتكار والتكيف باستمرار لتظل قادرة على المنافسة في الأسواق (النجار، 2024).

في المملكة العربية السعودية، تسعى الحكومة إلى تحويل الاقتصاد من الاعتماد التقليدي على النفط إلى نموذج متنوع يدعم الابتكار ويعزز روح استراتيجيات الأعمال. تتولى الشركات الناشئة دورًا حيويًا في هذا التحول، حيث تمثل قوة دافعة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية. ومع رؤية السعودية 2030، التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحفيز الابتكار، تتاح أمام هذه الشركات فرص لا حصر لها للاستفادة من المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.

تشير الدراسات إلى أن الشركات التي تعتمد على المعرفة تظهر قدرة أعلى على التكيف والنمو، مما يساعدها على تعزيز استراتيجياتها وتحقيق نتائج مثمرة. هذا يعني أن تلك الشركات يمكن أن تكون أكثر إبداعًا في تقديم منتجات جديدة، وتطوير خدمات مبتكرة، وتحسين العمليات الداخلية، مما يعود بالنفع على العملاء والاقتصاد على حد سواء (محمود، 2020).

يهدف هذا البحث إلى تحليل كيف يؤثر اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية. سنتناول في هذا السياق كيفية استفادة تلك الشركات من المعرفة والتكنولوجيا لتعزيز تنافسيتهن، بالإضافة إلى البحث في تحديات وفرص هذا التحول. من خلال فهم العلاقة بين المعرفة واستراتيجيات العمل، يمكن تقديم توصيات تساهم في خلق بيئة داعمة تعزز من قدرة الشركات الناشئة على تحقيق أهدافها.

إن دراسة تأثير اقتصاد المعرفة على الشركات الناشئة لا تقتصر فقط على تطوير هذه الشركات، بل تمتد آثارها إلى الاقتصاد الوطني بأسره. من خلال تعزيز الابتكار وزيادة الإنتاجية، تساهم الشركات الناشئة في تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة، مما يعني أن الاستثمار في المعرفة هو استثمار في المستقبل. تعد هذه الدراسة جهدًا لفهم المزيد حول هذا الموضوع الهام وتقديم رؤى قد تفيد صانعي القرار والمستثمرين والمجتمع بشكل عام.

2.1 مشكلة الدراسة:

تتعلق إشكالية هذا البحث بدراسة تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، مما يثير مجموعة من التساؤلات المحورية التي تحتاج إلى تحليل ودراسة دقيقة. تكمن الإشكالية في عدة جوانب أساسية تشمل:

- فهم مفهوم اقتصاد المعرفة: يمثل اقتصاد المعرفة نموذجًا جديدًا يعتمد على استغلال المعرفة والمعلومات كموارد أساسية. يتطلب هذا المفهوم من الشركات الناشئة فهم دقيق لكيفية استخدام المعرفة بصورة فعالة، من حيث الابتكار، وتطوير المنتجات، وتحسين العمليات. كيف يمكن لهذه الشركات إدماج المفاهيم المتعلقة باقتصاد المعرفة في استراتيجياتها بشكل فعال؟
- التحديات التي تواجه الشركات الناشئة: بالرغم من الفرص الهائلة التي يوفرها اقتصاد المعرفة، إلا أن الشركات الناشئة تواجه تحديات عديدة مثل نقص الموارد المالية، والافتقار إلى الخبرات المتخصصة، وصعوبة الوصول إلى المعلومات الحديثة. كيف يمكن لهذه الشركات التغلب على هذه التحديات والاستفادة من اقتصاد المعرفة لتعزيز مكانتها في السوق؟
- تطوير استراتيجيات أعمال فعالة: تتطلب المنافسة في الأسواق الحديثة اعتماد استراتيجيات مبتكرة تتماشى مع التطورات التكنولوجية والاقتصادية (عبدالله، 2022). كيف يمكن للشركات الناشئة تصميم استراتيجيات أعمال تستند إلى المعرفة وتعزز من قدراتها التنافسية؟ وما الدور الذي تلعبه الثقافة التنظيمية والابتكار في هذا السياق؟

- العوامل المؤثرة في نجاح الشركات الناشئة: يشمل هذا التحليل العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية التي تؤثر على قدرة الشركات الناشئة على استخدام المعرفة بكفاءة. كيف تؤثر البيئة المحيطة، بما في ذلك الدعم الحكومي، وتوافر البنية التحتية، والمشاريع المشتركة، على نجاح هذه الشركات في اعتماد الأساليب المعتمدة على المعرفة؟
 - أهمية الابتكار والتقنية: يعتبر الابتكار والتكنولوجيا ركيزتين أساسيتين ضمن إطار اقتصاد المعرفة. كيف يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من الأدوات التكنولوجية لتحقيق الابتكار والتفوق في المنتجات والخدمات التي تقدمها؟
 - تأثير الاقتصاد المعرفي على النمو الاقتصادي: بالإضافة إلى تأثيره المباشر على الشركات الناشئة، يُحتمل أن يكون لاقتصاد المعرفة تأثيرات أوسع على الاقتصاد الوطني (الشمري، 2010). كيف يمكن لتعزيز الشركات الناشئة في هذا السياق أن يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة في تنويع الاقتصاد وتنمية المجتمع؟
- بالتالي، تهدف هذه الإشكالية إلى استكشاف كيفية تأثير اقتصاد المعرفة على الشركات الناشئة في السعودية وتقديم رؤى حول كيفية استخدام المعرفة بشكل استراتيجي لتطوير الأعمال، وتحقيق النجاح والتنافسية. من خلال هذا البحث، سنتمكن من وضع إطار شامل يعكس العلاقة التفاعلية بين اقتصاد المعرفة واستراتيجيات الأعمال، ويعزز من قدرة الشركات الناشئة على تحقيق أهدافها ومن ثم دعم الاقتصاد الوطني بشكل عام.

✕ تأثير الثقافة الاجتماعية على استدامة الأعمال في الشركات السعودية.

تُعتبر الثقافة الاجتماعية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تشكيل وتطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة، خاصة في السياقات المعتمدة على اقتصاد المعرفة. في المملكة العربية السعودية، يتأثر هذا التأثير بمجموعة من العوامل الثقافية والاجتماعية التي تلعب دورًا حاسمًا في كيفية استغلال الشركات للمعرفة والموارد المتاحة لتحقيق النجاح والنمو (الهاشمي، 2007). فيما يلي نستعرض بعض الجوانب المرتبطة بتأثير الثقافة الاجتماعية على اقتصاد المعرفة واستراتيجيات الأعمال:

1. قيم الابتكار والمخاطرة

تُعتبر القيم الاجتماعية والثقافية التي تشجع على الابتكار والمخاطرة من العوامل الأساسية التي تؤثر على مدى تقبل الشركات الناشئة للأفكار الجديدة والتكنولوجيا. في المجتمعات التي تُعزز الابتكار، تزداد فرص تفاعل رواد الأعمال مع المفاهيم الجديدة واستخدام المعرفة لتحسين استراتيجياتهم (جبار، 2020).

2. دعم المجتمع والشبكات الاجتماعية

تلعب الشبكات الاجتماعية دورًا رئيسيًا في تطوير الشركات الناشئة. في الثقافات التي تشجع على التعاون والمشاركة، يمكن أن تستفيد الشركات من الروابط الاجتماعية لتبادل المعرفة والخبرات، مما يساهم في تعزيز التنافسية. يمتد هذا الدور إلى المتعاونين في القطاع الخاص والجهات الحكومية، حيث يمكن أن تساهم هذه العلاقات في توفير الدعم والتوجيه اللازم.

3. التعليم والتدريب

تؤثر الثقافة الاجتماعية بشكل كبير على مستوى التعليم والتدريب المتاح في المجتمع. إذا كانت الثقافة تدعم التعليم المستمر وتطوير المهارات، فإن الشركات الناشئة ستكون أكثر قدرة على الاستفادة من المعرفة والابتكار. من الضروري أن يتم تكثيف الجهود في مجالات التدريب على المهارات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة لإعداد القوى العاملة بشكل أفضل للتحديات الاقتصادية.

4. التوقعات الاقتصادية والاجتماعية

تشكل التوقعات المرتبطة بالنجاح الاقتصادي دورًا رئيسيًا في ثقافة المجتمع. في البيئة التي تنظر إلى استراتيجيات الأعمال على أنها مسار محترم ومهم، يتم تحفيز المزيد من رواد الأعمال للدخول في السوق واستثمار المعرفة لتعزيز استراتيجياتهم. هذه التوقعات تلعب دوراً في بناء ثقافة النجاح وتعزيز روح المبادرة.

5. الاستجابة للتغيرات

تتطلب اقتصاديات المعرفة استجابة سريعة للتغيرات في السوق والتكنولوجيا. الثقافة الاجتماعية التي تعزز التكيف والمرونة ستكون أكثر فائدة للشركات الناشئة، حيث تسهل الابتكار وإعادة التفكير في الاستراتيجيات بشكل دوري.

6. التواصل الفعال

يعتمد نجاح الشركات الناشئة في اقتصاد المعرفة على قدرتها على التواصل الفعال بشكل داخلي مع فرق العمل وخارجي مع العملاء والموردين. الثقافة الاجتماعية التي تشجع على التواصل المفتوح والشفاف ستساعد الشركات على تحسين تبادل المعرفة، مما يدعم تطوير استراتيجيات عمل فعالة (قعلول، 2016).

بالتالي، يعد تأثير الثقافة الاجتماعية على اقتصاد المعرفة وتنمية استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة أمراً معقداً ومتشابكاً. يتطلب الأمر فحصاً عميقاً لفهم كيفية تفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض وخلق بيئة تؤثر بشكل إيجابي على الابتكار والإبداع. من خلال تعزيز الثقافة الاجتماعية الداعمة للابتكار والمعرفة، يمكن للسعودية تعزيز نمو الشركات الناشئة وتحقيق أهداف رؤية 2030 بصورة أكثر فعالية.

✕ قياس فعالية البرامج

تتسم فترة التحول الاقتصادي التي تمر بها المملكة العربية السعودية، سواء من خلال رؤية 2030 أو البرامج الوطنية الأخرى، بأهمية خاصة تُعطى للابتكار واستغلال موارد المعرفة. لذا، يلعب برنامج تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة دوراً بارزاً في تحقيق أهداف هذه الرؤية. وفيما يلي سنستعرض عناصر وفعالية هذا البرنامج (الجبراوي، 2011):

1. تحديد الأهداف والنتائج المرجوة

يعمل البرنامج على تحديد الأهداف الرئيسية التي يسعى لتحقيقها، مثل:

- تحسين فهم الشركات الناشئة لكيفية استغلال المعرفة في استراتيجياتها.
- تعزيز قدرة هذه الشركات على الابتكار وزيادة إنتاجيتها.
- دعم تطوير بيئة ريادية تسمح بنمو مستدام.

2. إجراء الدراسات والأبحاث

يتضمن البرنامج إجراء دراسات ميدانية وأبحاث تحدد كيفية تأثير المعرفة على استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة. يُمكن استخدام أساليب تحليلية متنوعة، تشمل:

- المسوح والاستبيانات لجمع البيانات من رواد الأعمال.
- تحليلات الحالة لدراسة شركات معينة نجحت في الاستفادة من المعرفة.

3. تطوير محتوى تعليمي وتدريب

يستند البرنامج إلى تطوير محتوى تدريبي مخصص يناقش أفضل الممارسات في تطبيق اقتصاد المعرفة. يمكن أن يتم تقديم ورش عمل ودورات تعليمية تغطي مجالات مثل:

- مهارات الابتكار وإدارة المشاريع.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين العمليات.

4. بناء شراكات استراتيجية

يعمل البرنامج على تعزيز الشراكات بين الشركات الناشئة والجهات الحكومية والأكاديمية. هذه الشراكات تُساعد في:

- توفير الموارد اللازمة لدعم التوجه نحو اقتصاد المعرفة.

- تعزيز التعاون في تبادل المعرفة والخبرات.

5. تقديم استشارات متخصصة

يمكن للبرنامج تقديم خدمات استشارية لمساعدة الشركات الناشئة على تطوير استراتيجياتها. تشمل هذه الاستشارات:

- تقييم الأداء الحالي للشركة.
- اقتراح استراتيجيات جديدة تستند إلى اقتصاد المعرفة.

6. قياس وتحليل النتائج

يجب أن يتضمن البرنامج أدوات لقياس فعاليته من خلال تتبع مؤشرات الأداء الرئيسية. تشمل هذه المؤشرات:

- زيادة العائدات أو نمو السوق.
- تطوير جودة المنتجات والخدمات.
- تحسين الكفاءة التشغيلية.

7. التغذية الراجعة والتطوير المستمر

استنادًا إلى التحليلات والنتائج، يقوم البرنامج بتوفير تغذية راجعة للشركات الناشئة، مما يسمح لها بتطوير استراتيجياتها بناءً على المعرفة الجديدة والممارسات الفعالة. يُعتبر برنامج تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة في السعودية عنصرًا حيويًا للتوجه نحو التنمية المستدامة وتحقيق أهداف رؤية 2030. من خلال تحسين مستوى الفهم والقدرة على الاستفادة من المعرفة، يمكن للشركات الناشئة التكيف بشكل أفضل مع المتغيرات وتحقيق نتائج اقتصادية ملموسة. كما يُساعد البرنامج في بناء بيئة تشجع على الابتكار وتطوير الأعمال، مما يُعزز من تنافسية المملكة على المستوى الإقليمي والدولي (خوش، 2013).

✕ بيئة العمل وتأثيرها على البرامج

بيئة العمل وتأثيرها على برامج تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في

الشركات الناشئة السعودية

تعتبر بيئة العمل عاملاً حاسماً في نجاح أي برنامج يهدف إلى تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال، خاصة في السياق الخاص بالشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تؤثر عدة عناصر في بيئة العمل بشكل مباشر على كيفية استجابة الشركات للفرص والتحديات التي يقدمها اقتصاد المعرفة، وفيما يلي نستعرض بعض من هذه العناصر وتأثيرها:

1. الثقافة التنظيمية

تشكل الثقافة التنظيمية الأساس الذي يبنى عليه أي نظام عمل داخل الشركة. إذا كانت الثقافة تدعم الابتكار وتشجع على المشاركة والشفافية، فإن ذلك يسهل من تبادل المعرفة ويساعد في تطوير استراتيجيات فعالة. ثقافة العمل التي تروج للفشل كجزء من عملية التعلم تُساعد الشركات الناشئة على التكيف مع التغيرات وتحقيق النجاح (الهادي، 2019).

2. الهيكل الإداري

يمكن أن يؤثر الهيكل الإداري على قدرة الشركات الناشئة على الاستفادة من اقتصاد المعرفة. الهياكل المرنة التي تسمح باتخاذ القرارات بشكل أسرع وتجعل التواصل أكثر فعالية تُعزز من قدرة الفريق على الابتكار وتطوير استراتيجيات جديدة. في المقابل، قد تؤدي الهياكل التقليدية إلى عوائق في تنفيذ الأفكار الجديدة.

3. الدعم الحكومي والسياسات

تعتبر البيئة القانونية والسياسية جزءاً أساسياً يؤثر على نجاح برامج تحليل تأثير اقتصاد المعرفة. الدعم الحكومي في شكل سياسات ملائمة للشركات الناشئة، وتقديم الحوافز المالية، وتسهيل الإجراءات الإدارية يمكن أن يُعزز من البيئة الاستثمارية ويساعد على تطوير استراتيجيات الأعمال (الشيخ، 2015).

4. التكنولوجيا والبنية التحتية

تُعد التكنولوجيا والبنية التحتية ذا أهمية كبيرة في بيئة العمل، حيث يحتاج رواد الأعمال إلى أدوات حديثة وأماكن عمل ملائمة لتعزيز الابتكار. وجود بنية تحتية متطورة، سواء في مجال الاتصالات أو المرافق التقنية، يمكن أن يُسرّع من عملية استخدام المعرفة في استراتيجيات الأعمال.

5. التعاون والشبكات

تساعد بيئة العمل التي تعزز من التعاون ووجود شبكات فعالة في دعم الشركات الناشئة على تبادل المعرفة. التعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص يؤدي إلى تطوير المهارات والمعرفة، ما يُعزز من قدرة الشركات على التأقلم مع التغيرات وابتكار حلول جديدة.

6. التحفيز والتطوير المهني

الاستثمار في تطوير مهارات العاملين يُعد من العوامل المهمة في تعزيز بيئة العمل وأثرها الإيجابي على البرامج. برامج التدريب والتطوير المهني لرفع مستوى الوعي المعرفي والمهاري لدى العاملين تجعل الشركات أكثر استعدادًا للتنافس في بيئة الأعمال الحديثة.

7. المناخ النفسي

يمكن أن يؤثر المناخ النفسي في بيئة العمل على الإنتاجية والإبداع. بيئة عمل إيجابية تتميز بالتفاعل الاجتماعي الجيد والدعم المتبادل تبدو أكثر قدرة على تحفيز الأفراد على الإبداع والابتكار، مما يُدعم البرامج التي تهدف إلى تعزيز اقتصاد المعرفة.

بالتالي، تلعب بيئة العمل دورًا محوريًا في تحديد فعالية البرامج التي تركز على تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية. كلما كانت بيئة العمل داعمة ومشجعة على الابتكار والتعاون، ساعدت الشركات على استغلال المعرفة بشكل أفضل وتنفيذ

استراتيجيات فعّالة تسهم في تحقيق أهدافها. يُعزز هذا التحليل الفهم للأبعاد المختلفة التي تؤثر في نجاح البرامج ويقدم رؤى مهمة لتحسين بيئات العمل في الشركات الناشئة.

3.1 أهمية الدراسة:

1.3.1 أهمية الدراسة العلمية:

تعتبر الدراسة العلمية حول "تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية" ذات أهمية كبيرة لعدة أسباب، تعكس مدى تأثير اقتصاد المعرفة على النماذج الاقتصادية الحديثة في المملكة وفي دعم الابتكار. فيما يلي نستعرض أهم جوانب هذه الأهمية:

1. فهم الديناميكيات الاقتصادية

تقدم هذه الدراسة فهماً أعمق للديناميكيات الاقتصادية المرتبطة باقتصاد المعرفة، وكيف تؤثر هذه الديناميكيات على الشركات الناشئة. من خلال تحليل كيفية توليد القيمة من المعرفة، تساعد الدراسة على توضيح كيفية تمكين الاقتصاد المعرفي من دفع النمو الاقتصادي وتعزيز الاستدامة (باشا، 2014).

2. تحديد الاستراتيجيات الفعالة

تساعد الدراسة في تحديد الاستراتيجيات الأكثر فعالية التي يمكن أن تعتمد عليها الشركات الناشئة لتعزيز قدرتها التنافسية. من خلال فهم العلاقة بين المعرفة واستراتيجيات الأعمال، يمكن للشركات تطوير ممارسات مبتكرة تستند إلى استخدام المعرفة بشكل أفضل.

3. دعم التخطيط الاستراتيجي

يمكن أن تسهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في دعم صانعي القرار في الشركات الناشئة بتطوير استراتيجيات عمل تتماشى مع الاتجاهات العالمية والتغيرات الاقتصادية. يساهم ذلك في تحسين التخطيط الاستراتيجي بشكل أكثر دقة ووضوح.

4. تعزيز الابتكار

من خلال استكشاف تأثير اقتصاد المعرفة، تركز الدراسة على كيفية تعزيز الابتكار في الشركات الناشئة. يوفر هذا الفهم إطاراً لتحفيز القطاعات المختلفة على إنشاء بيئات عمل تتضمن الابتكار كجزء أساسي من استراتيجياتها.

5. إثراء الأدبيات العلمية

تُعد هذه الدراسة إضافة قيمة للأدبيات العلمية والبحثية في مجال استراتيجيات الأعمال واقتصاد المعرفة. توسيع قاعدة المعرفة في هذه المجالات يساعد الباحثين وصانعي السياسات على فهم التطورات وتحديد الاتجاهات المستقبلية.

6. تلبية احتياجات السوق المحلية

تساعد الدراسة الشركات السعودية الناشئة على تلبية احتياجات السوق المحلية من خلال تحليل تأثير المعرفة على استراتيجيات الأعمال. هذا الفهم يُمكن الشركات من الاستجابة بفعالية لمتطلبات السوق وتقديم حلول مبتكرة (المسيح، 2017).

7. دعم رؤية 2030

دعم الأبحاث حول تأثير اقتصاد المعرفة يساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، حيث تهدف إلى تحقيق التنوع الاقتصادي وتعزيز روح استراتيجيات الأعمال. يمثل هذا البحث أداة لتحديد كيفية تعزيز الابتكار وتحقيق الأهداف الوطنية.

8. تقديم توصيات استراتيجية

تُسهم الدراسة في وضع توصيات عملية حول كيفية استفادة الشركات الناشئة من اقتصاد المعرفة لتعزيز استراتيجياتها. يمكن أن تشمل هذه التوصيات تحسين استخدام التكنولوجيا، وتطوير المهارات، وبناء شراكات استراتيجية.

بالتالي، فإن الدراسة العلمية حول "تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية" تعتبر ضرورية لفهم الأبعاد المختلفة للاقتصاد المعرفي وتأثيرها على استراتيجيات الأعمال. من خلال تسليط الضوء على كيفية استغلال المعرفة في تطوير الأعمال، تساهم الدراسة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الناشئة وتدعم تحقيق رؤية السعودية 2030، مما يحقق فوائد اقتصادية واجتماعية واضحة.

2.3.1 أهمية الدراسة التطبيقية:

تعتبر الدراسة التطبيقية حول "تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية" مهمة للغاية، حيث تجمع بين البحوث النظرية والتطبيق العملي. وسنقوم بتوسيع النقاط المذكورة سابقاً لتسليط الضوء على أهمية هذه الدراسة بشكل أكبر.

1. توفير رؤية عملية

في مجال الأعمال، يعتبر التحليل المبني على البيانات والتجارب من الأمور الحيوية. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استغلال الشركات الناشئة للمعرفة، مما يمكنها من فهم كيف يمكن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والابتكار بطرق فعالة. هذه الرؤية تساعد رواد الأعمال على تجنب الأخطاء الشائعة وتطبيق استراتيجيات أثبتت نجاحها في سياقات مشابهة.

2. توجيه القرارات الاستراتيجية

تعتبر البيانات المستمدة من دراسة تأثير اقتصاد المعرفة على استراتيجيات الأعمال أداة قوية لصانعي القرار. من خلال توفير معلومات دقيقة حول الأداء القائم على المعرفة، يمكن للشركات الناشئة تحليل ما إذا كانت استراتيجياتها الحالية تحقق النتائج المرجوة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تغييرات استراتيجية، مثل إعادة توزيع الموارد أو تعديل خطط التطوير، لتحقيق نتائج أفضل.

3. تحفيز الابتكار والتنمية

تسهم الدراسة في تحفيز روح الابتكار داخل الشركات الناشئة، من خلال تقديم نموذج واضح لكيفية دمج المعرفة في عمليات البحث والتطوير. عندما تفهم الشركات كيفية استغلال معرفتها بشكل أفضل، تصبح أكثر مرونة في تكييف منتجاتها وخدماتها مع احتياجات السوق المتغيرة. هذا يشجع على تطوير حلول مبتكرة تلبي احتياجات الجمهور المستهدف، مما يعزز من مكانتها في السوق (خضير، 2015).

4. تقييم الظروف المحيطة

تعتمد نجاح الشركات الناشئة على فهم البيئة التي تعمل فيها. من خلال دراسة تأثير عوامل مثل البيئة الاجتماعية، والتكنولوجية، والسياسية على استراتيجيات الأعمال، يمكن للشركات الناشئة تكييف استراتيجياتها لتكون أكثر توافقًا مع هذه العوامل. تتيح هذه العمليات التقييمية للشركات اتخاذ قرارات قائمة على بيانات دقيقة، مما يساعدها على تقليل المخاطر وزيادة فرص النجاح.

5. تعزيز ثقافة التعلم المستمر

يعتبر التعلم المستمر جزءًا أساسيًا من اقتصاد المعرفة. تُشجع الدراسة الشركات على إنشاء بنية مؤسسية تدعم التعلم وتنمي مهارات الموظفين. من خلال ورش العمل والدورات التدريبية، يمكن تحسين القدرات المعرفية داخل الشركة، مما يساهم في تطوير ثقافة تعتمد على الفهم والابتكار. هذه الثقافة تؤدي إلى زيادة الكفاءة وترفع من درجة التأقلم مع التغيرات.

6. تيسير الوصول إلى المعرفة

تساعد الدراسة الشركات الناشئة على تحديد الثغرات في مصادر المعرفة المتاحة، والأدوات والموارد اللازمة للاستفادة منها. من خلال إنشاء شراكات مع الجامعات ومراكز الأبحاث، يمكن للشركات الوصول إلى موارد قيمة مثل الدراسات الأكاديمية والتقنية. هذا الوصول يعزز من قدرة الشركات على التعلم والنمو، ويزيد من فرص الابتكار.

7. تعزيز الشراكات وتبادل المعرفة

تعزز الدراسة من فهم أهمية الشراكات والتعاون بين الشركات وشركاء الأعمال. الشراكات الفعالة مع الجامعات، والهيئات الحكومية، والشركات الأخرى يمكن أن تؤدي إلى إنشاء شبكات لدعم الابتكار وتبادل المعرفة. تتيح هذه الشراكات للشركات الناشئة تعزيز قدرتها التنافسية من خلال الوصول إلى بيانات جديدة وتقنيات متطورة.

8. المساهمة في تطوير السياسات العامة

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم مشورة قيمة لصانعي السياسات الحكومية. من خلال تقديم التوصيات والمبادئ المستندة إلى الأبحاث، يمكن للحكومة وضع سياسات تدعم الاقتصاد المعرفي بشكل أفضل. هذا يشمل توفير الدعم المالي، وإجراءات تحفيزية، وبرامج تحفيزية موجهة لتحفيز الابتكار في الشركات الناشئة (محمود ا.، 2021).

4.1 أهداف الدراسة:

☒ الهدف الرئيسي:

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية من خلال استكشاف كيف يمكن استخدام المعرفة كمورد رئيسي لتعزيز القدرة التنافسية وخلق قيمة مضافة.

☒ الأهداف الفرعية:

1. دراسة المفاهيم الأساسية المرتبطة باقتصاد المعرفة، بما في ذلك مكوناته وأهميته في عالم الأعمال الحديث.
2. فهم المتطلبات الأساسية والتحديات التي تواجه الشركات الناشئة في السعودية فيما يتعلق بالاستفادة من اقتصاد المعرفة.

3. تحليل كيفية استغلال المعرفة في تطوير استراتيجيات الأعمال، بما في ذلك الطرق والتقنيات المستخدمة لدمج المعرفة في العمليات التشغيلية.
 4. دراسة العلاقة بين اقتصاد المعرفة والابتكار داخل الشركات الناشئة، وكيف يمكن أن يُعزز الابتكار من خلال الاستفادة من المعرفة.
 5. تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على قدرة الشركات الناشئة على الاستفادة من اقتصاد المعرفة في صياغة استراتيجياتها.
 6. تطوير توصيات قائمة على نتائج البحث لمساعدة الشركات الناشئة على استخدام اقتصاد المعرفة بشكل فعال في استراتيجياتها المقبلة.
 7. دراسة كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على استراتيجيات أعمال الشركات الناشئة وكيف يمكن أن تعزز من استخدام الاقتصاد المعرفي.
 8. تقييم الفوائد المحتملة للاعتماد على اقتصاد المعرفة في تطوير استراتيجيات الأعمال، سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية.
- من خلال تحقيق هذه الأهداف، تهدف الدراسة إلى تقديم إطار شامل لفهم تأثير اقتصاد المعرفة على الشركات الناشئة في السعودية. هذا الفهم يمكن أن يساهم في تحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لرؤية 2030..

5.1 تساؤلات الدراسة:

✕ **التساؤل الرئيسي:** كيف يؤثر اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية؟

✕ **التساؤلات الفرعية:**

1. ما هي المفاهيم الأساسية المرتبطة باقتصاد المعرفة؟

- كيف يتم تعريف اقتصاد المعرفة، وما هي مكوناته الرئيسية؟

2. ما هي التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في السعودية في استغلال اقتصاد المعرفة؟

- ما هي العقبات المؤسسية والتكنولوجية والثقافية التي تعيق استخدام المعرفة؟

3. كيف يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من المعرفة في تطوير استراتيجيات أعمال فعالة؟

- ما هي الأساليب والتقنيات التي يمكن استخدامها لدمج المعرفة في العمليات التشغيلية؟

4. ما هو تأثير الابتكار على قدرة الشركات الناشئة على الاستجابة لاقتصاد المعرفة؟

- كيف تسهم الابتكارات المستندة إلى المعرفة في تحسين الأساليب التشغيلية وتطوير المنتجات؟

5. ما هي العوامل المؤثرة على قدرة الشركات الناشئة في السعودية على استخدام اقتصاد المعرفة بشكل

فعال؟

- ما هو دور البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في دعم أو تقييد الاستفادة من اقتصاد

المعرفة؟

6. ما هي التوصيات العملية التي يمكن تقديمها للشركات الناشئة لتعزيز استخدام اقتصاد المعرفة في

استراتيجياتها؟

- كيف يمكن تخطيط برامج لتحسين استغلال المعرفة وتعزيز الابتكار؟

7. كيف تؤثر التكنولوجيا الرقمية على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة؟

- ما هو دور أدوات التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة في دعم استخدام المعرفة؟

8. ما هي الفوائد المحتملة للاعتماد على اقتصاد المعرفة في تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات

الناشئة؟

- كيف يساهم اعتماد الشركات الناشئة على المعرفة في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية

المستدامة؟

6.1 فرضيات الدراسة:

✕ الفرضية الرئيسية:

تؤثر اقتصاد المعرفة بشكل إيجابي على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية.

✕ الفرضيات الفرعية:

1. الفرضية الأولى:

- هناك علاقة إيجابية بين مستوى استيعاب الشركات الناشئة لمفاهيم اقتصاد المعرفة وفاعلية استراتيجيات الأعمال التي تتبناها.
- كلما ارتفعت معرفة الشركات بمفاهيم اقتصاد المعرفة (مثل الابتكار، وإدارة المعرفة)، زادت قدرة هذه الشركات على تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية.

2. الفرضية الفرعية

- تؤثر الابتكارات المستندة إلى المعرفة بشكل إيجابي على أداء الشركات الناشئة في تحقيق أهدافها.
- الشركات التي تعتمد على الابتكار القائم على المعرفة تحقق أداءً أعلى مقارنةً بتلك التي تفتقر إلى هذه الابتكارات.

3. الفرضية الفرعية:

- توجد علاقة سلبية بين العقبات المؤسسية والتكنولوجية التي تواجه الشركات الناشئة واستغلال اقتصاد المعرفة.
- العوائق مثل نقص التمويل، والموارد البشرية المدربة، والتكنولوجيا المتاحة تؤثر سلباً على قدرة الشركات الناشئة على استغلال المعرفة.

4. الفرضية الفرعية:

- تؤدي الشراكات مع الجامعات ومراكز البحث إلى تحسين استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة.
- الشركات الناشئة التي تتعاون مع المؤسسات الأكاديمية لتبادل المعرفة وتطوير المشاريع تحقق نتائج إيجابية في استراتيجياتها.

5. الفرضية الفرعية:

- تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز استخدام الشركات الناشئة للمعرفة في استراتيجياتها.
- استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات مثل البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي يزيد من فعالية استراتيجيات السوق لدى الشركات الناشئة.

6. الفرضية الفرعية:

- تربط الفوائد الاقتصادية والاجتماعية بشكل إيجابي مع اعتماد الشركات الناشئة على اقتصاد المعرفة.
- الشركات التي تدمج المعرفة في استراتيجياتها تجد أن لها تأثيرات إيجابية على النمو الاقتصادي وتطوير المجتمع المحلي.

7.1 الدراسات السابقة:

1. أحمد يحيى محمد علي عبدالله (2022)

في دراسته "دور الاقتصاد المعرفي في رفع كفاءة التنمية الاقتصادية: دراسة تحليلية على الاقتصاد المصري"، يقدم أحمد يحيى رؤية شاملة لتأثير الاقتصاد المعرفي على الأداء الاقتصادي في مصر. يقوم الباحث بتحليل الآليات التي من خلالها يمكن للاقتصاد المعرفي أن يسهم في تحسين الكفاءة الاقتصادية من خلال عدة مؤشرات تتعلق بالابتكار، التكنولوجيا، والتعليم.

تؤكد الدراسة على أهمية استثمار الحكومة المصرية في البنية التحتية للعلوم والتكنولوجيا، وتطوير التعليم العالي، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. كما يشير الباحث إلى دور المؤسسات التعليمية والبحثية في تقديم الابتكارات وحلول التحديات الاقتصادية، مما يعكس كيف يمكن أن تسهم المعرفة في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد المصري.

2. السيد فراج السعيد محمود (2021)

تناقش دراسة "دور التنمية البشرية في التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية" للسيد فراج السعيد محمود العلاقة الوثيقة بين التنمية البشرية والتنمية المستدامة في سياق الرؤية السعودية 2030. يُركز الباحث في هذه الدراسة على أهمية تحسين جودة التعليم وتطوير المهارات كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة.

تستعرض الدراسة السياسات الحكومية التي تستهدف تطوير برنامج شامل للتنمية البشرية، بما في ذلك التعليم، التدريب المهني، والرعاية الصحية. يُشير كاتب الدراسة إلى أن الاستثمار في رأس المال البشري يُعتبر محوريًا لبناء قاعدة اقتصادية قوية، حيث أن تنمية المهارات تتيح للفرد المساهمة بشكل أفضل في المجتمع وسوق العمل. كما يبرز التقرير كيفية أن تكون التنمية البشرية حلاً رئيسيًا لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

3. أماني صلاح محمود (2020)

تستكشف دراسة "مؤشر اقتصاد المعرفة ودوره في قياس التنمية المستدامة في مصر" للباحثة أماني صلاح محمود كيفية استخدام مؤشرات اقتصاد المعرفة لتقييم مستوى التنمية المستدامة في مصر. تقوم الباحثة بتحليل عدة عوامل، منها ابتكار المعرفة، التكنولوجيا، والتعليم، وكيف يمكن أن تتحول هذه المؤشرات إلى أدوات فعالة تساعد في اتخاذ القرارات السياسية.

تناول أماني كيفية تحديد مجموعة من المؤشرات التي تعكس أداء الاقتصاد في مجالات مثل البحث والتطوير، استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومعدلات التعليم والتدريب. ترجع أهمية هذا البحث إلى

إمكانية استخدام هذه المؤشرات لتعزيز الشفافية والمساءلة في السياسات العامة، مما يؤدي إلى وضع استراتيجيات أكثر فعالية لتعزيز التنمية المستدامة.

4. رائد سراج رجب المالكي (2024)، دراسة مقارنة لتوجهات الاستدامة في إدارة المشاريع بين القطاع العام والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية*.

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة شاملة بين كيفية تطبيق مبادئ الاستدامة في إدارة المشاريع في القطاعين العام والخاص بالمملكة العربية السعودية. تأتي أهمية هذا البحث في ظل التحديات الاقتصادية والبيئية الحالية التي تفرض على الدول ضرورة تبني استراتيجيات مستدامة تتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة.

استخدم الباحث منهج البحث المقارن، حيث قام بجمع البيانات من مجموعة من المشاريع المختلفة في كل من القطاعين. اعتمدت الدراسة على استبيانات تم توزيعها على مديري المشاريع والمختصين في مجالات الاستدامة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات فردية متعمقة لفهم مختلف الاستراتيجيات والتحديات التي يواجهها كل قطاع.

كشفت النتائج أن القطاع الخاص يتمتع بمرونة أكبر واعتماد أعلى على الابتكار والتكنولوجيا في تطبيق مفاهيم الاستدامة، مما يتيح له تحقيق نتائج أفضل في المشاريع المستدامة. بينما يعاني القطاع العام من تحديات تتعلق بالبيروقراطية والقيود المالية، مما يؤثر على كفاءة تنفيذ المشاريع المستدامة. وأكدت الدراسة أن المشاريع التي تضم عناصر الاستدامة في استراتيجياتها تحقق أداءً أفضل على المدى الطويل، مما يعزز النجاح التنافسي للمؤسسات.

5. عبد الرحمن الهاشمي (2007)، المنهج والاقتصاد المعرفي، عمان: دارالميسرة للنشر والتوزيع.

تركز هذه الدراسة على تحليل منهجيات البحث المختلفة في سياق الاقتصاد المعرفي، وكيف تؤثر طرق التفكير المتنوعة على التنمية الاقتصادية. يستعرض المؤلف أهمية تكامل المعرفة والابتكار في تعزيز القدرة التنافسية للدول، ويحاول فهم كيف يمكن للسياسات الاقتصادية المبتكرة أن تدعم النمو.

استخدم المؤلف تقنيات تحليل الأدبيات في مجال الاقتصاد المعرفي، كما قام بدراسة حالة لمجموعة من الدول التي أظهرت تقدماً ملحوظاً في جوانب الابتكار واستخدام المعرفة في الإسهام الاقتصادي. تم التركيز على تحليل السياسات وأساليب تنفيذها في السياقات المختلفة.

أظهرت النتائج أن استخدام منهجيات مبتكرة يسهم بشكل كبير في تعزيز القدرة التنافسية للدول في الاقتصاد المعرفي. كما أن الاستثمار في المعرفة وتنمية المهارات البشرية يعتبران من العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين أداء المؤسسات. علاوة على ذلك، أكدت الدراسة أن التحفيز على الابتكار وتبني سياسات تحسن بيئة العمل يدعمان من ازدهار الاقتصاد المعرفي ويسهمان في النمو المستدام.

6- دراسة وسام عبد الفتاح عبدالله النجار، دور اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية.

تشير الدراسة إلى أن المعرفة تعتبر من العوامل الأساسية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يمثل "اقتصاد المعرفة" مفهوماً يتكون من إنتاج وتوزيع واستخدام المعرفة كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي والاجتماعي. في المملكة العربية السعودية، يؤكد التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة على أهمية الابتكار والتعليم والتكنولوجيا في دفع عجلة التنمية.

يجسد اقتصاد المعرفة نمطاً اقتصادياً يعتمد على استخدام المهارات والمعرفة بدلاً من الاعتماد على الموارد الطبيعية فقط. في سياق السعودية، يعكس هذا التحول رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط وتنويع الاقتصاد عبر تعزيز قطاعات مثل التعليم، والتكنولوجيا، والصناعات الإبداعية.

تساهم الجامعات ومراكز البحث في تطوير الأبحاث والابتكارات التي تتناسب مع احتياجات السوق، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة وتعزيز مهارات الأفراد. يتطلب نجاح اقتصاد المعرفة وجود أنظمة تعليمية متطورة تدعم التفكير النقدي والابتكار، بالإضافة إلى بيئة تشجع استراتيجيات الأعمال وتسهيل الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا.

علاوة على ذلك، فإن تبني السياسات الحكومية الداعمة للاستثمار في المعرفة والتكنولوجيا يعد أمراً حاسماً. يجب على الحكومة السعودية أن تعمل على تشجيع البحث والتطوير وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتسريع عملية الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة.

7. محمد خوش (2013). *اقتصاد المعرفة في النظام الدولي، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد 7.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور اقتصاد المعرفة في تشكيل النظام الدولي الحديث. يناقش الباحث كيفية تأثير المعرفة والتكنولوجيا في العلاقات الدولية وتوزيع القوى العالمية.

اعتمد محمد خوش على تحليل الأدبيات السابقة والمعلومات المتوافرة حول اقتصاد المعرفة. استخدم أساليب البحث الكمي والنوعي لتقديم نتائج دقيقة حول التأثيرات المحتملة لهذا الاقتصاد على الأنظمة الاجتماعية والسياسية.

توصلت الدراسة إلى أن اقتصاد المعرفة أصبح عاملاً رئيسياً في تشكيل السياسات الدولية، وأن الدول التي تستثمر في التعليم والبحث والتطوير تحقق مزايا تنافسية أكبر. كما أشارت النتائج إلى أهمية التعاون الدولي في تعزيز مجالات الابتكار والتطوير التقني لتحقيق التنمية المستدامة.

8. محمد فتحي عبد الهادي (2019). اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس مستفادة*. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد 1، العدد 1.

تستعرض هذه الدراسة مفهوم اقتصاد المعرفة كما تم تناوله في الأدبيات العربية، وتحلل الأساليب والنماذج المختلفة المستخدمة في هذا السياق. تستهدف الدراسة تقديم دروس مستفادة يمكن أن تسهم في تطوير الفهم العربي لهذا الاقتصاد.

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم الباحث بجمع وتحليل البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر الأكاديمية والتقارير البارزة.

كشفت الدراسة عن عدم وجود وضوح كامل حول مفهوم اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية، ووضعت توصيات لتعزيز الفهم والتطبيق من خلال استراتيجيات مدروسة. أوصت الدراسة بأهمية إدخال مفهوم اقتصاد المعرفة في التعليم والسياسات العامة لتحقيق التقدم التنموي.

9. نادية حمدي باشا (2014). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل التنمية المستدامة: التجربة الفرنسية*. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية.

تستقصي هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعزيز التنمية المستدامة، مع التركيز على التجربة الفرنسية كنموذج عملي. تهدف الدراسة إلى تقديم نماذج ناجحة تكشف كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

استخدمت نادية حمدي باشا منهج البحث الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر مثل الدراسات السابقة، والتقارير الحكومية، والأبحاث الأكاديمية ذات الصلة بالتكنولوجيا والتنمية.

توصلت النتائج إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر أداة فعالة لتعزيز التنمية المستدامة، حيث تساهم في تحسين كفاءة الخدمات العامة، وزيادة الوعي البيئي، وتسهيل الوصول إلى المعلومات. وأكدت الدراسة على أهمية الاستثمار في تطوير بنية تحتية رقمية قوية كشرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة.

8.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة حول "تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية" إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تساعد في تشكيل إطار العمل وتحليل البيانات. فيما يلي أبرز هذه المنطلقات:

1. نظرية اقتصاد المعرفة

تعتبر نظرية اقتصاد المعرفة هي الإطار الرئيسي الذي يعكس كيفية استغلال المعرفة كمورد أساسي في تعزيز النمو الاقتصادي. تشير هذه النظرية إلى أن قيمة المعرفة تتجاوز القيمة المادية للموارد التقليدية، وتقيم أهمية القدرة على إنتاج وتوزيع المعرفة في تعزيز الابتكار وزيادة الإنتاجية في الشركات.

2. نظرية إدارة المعرفة

تسلط هذه النظرية الضوء على أهمية إدارة المعرفة كعملية استراتيجية تهدف إلى جمع وتخزين وتوزيع المعرفة بطرق تساهم في تحسين أداء المؤسسات. تتضمن هذه النظرية استخدام تقنيات مثل أنظمة إدارة المعرفة وبيئات التعلم التنظيمي لدعم الابتكار وزيادة الفعالية.

3. نظرية الابتكار

تشير هذه النظرية إلى دور الابتكار كمحرك رئيسي للنمو والتطور في الشركات. تنظر النظرية في كيفية تأثير الابتكارات المستندة إلى المعرفة على تعزيز القدرة التنافسية وتلبية احتياجات السوق بشكل أفضل. يركز الابتكار على المنتجات الجديدة، والعمليات، وأنماط الأعمال التي تعتمد على المعرفة.

4. نظرية الشبكات الاجتماعية

تعتبر نظرية الشبكات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة في فهم كيفية تعزيز الشركات الناشئة لتعاونها مع الأطراف الأخرى مثل الجامعات، والمراكز البحثية، والشركات الأخرى. توضح هذه النظرية كيف يمكن للشركات الفعالة أن تعزز من تبادل المعرفة وابتكار الحلول، مما يساهم في تطوير استراتيجية الأعمال.

5. نظرية رأس المال البشري

تعتبر هذه النظرية أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات ومعرفة متقدمة يلعبون دورًا حاسمًا في نجاح المؤسسات. ترتبط هذه النظرية بأهمية استثمار الشركات الناشئة في تطوير مهارات موظفيها وتعزيز التعلم المستمر كجزء من استراتيجيات النمو.

6. نظرية سلاسل القيمة

تؤكد هذه النظرية على أهمية تحليل سلاسل القيمة في الشركات الناشئة، حيث تعتبر المعرفة مصدراً أساسياً لتعزيز القيمة المضافة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع. يُظهر تحليل سلاسل القيمة كيفية تأثير المعرفة على تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف وزيادة الجودة.

تساهم هذه المنطلقات النظرية في تشكيل فهم شامل لكيفية تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية. من خلال دمج هذه النظرية المختلفة، يمكن للدراسة تقديم آليات فعالة تساعد الشركات في استغلال المعرفة لتحقيق النجاح والنمو في عالم الأعمال الديناميكي.

✕ تأثير تطبيق اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة

السعودية

تعتبر الشركات الناشئة في السعودية جزءاً مهماً من رؤية المملكة 2030، حيث تسعى الحكومة إلى تعزيز الابتكار وزيادة التنوع الاقتصادي. في هذا السياق، تلعب تطبيقات اقتصاد المعرفة دوراً حيوياً في تطوير استراتيجيات الأعمال لتلك الشركات. فيما يلي أبرز تأثيرات تطبيق اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية:

1. تحفيز الابتكار

تطبيق اقتصاد المعرفة يعزز من قدرة الشركات الناشئة على ابتكار منتجات وخدمات جديدة. من خلال فهم احتياجات السوق واستخدام المعرفة المتاحة، يمكن للشركات تطوير حلول مبتكرة تلبي متطلبات الجمهور المستهدف، مما يؤدي إلى تحسين القدرة التنافسية.

2. زيادة الكفاءة التشغيلية

يمكن لتطبيق استراتيجية قائمة على اقتصاد المعرفة أن يُحسن من كفاءة العمليات الداخلية. من خلال استخدام نظم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، يمكن للشركات تحسين تدفق المعلومات، مما يؤدي إلى تعزيز الإنتاجية وتقليل التكاليف.

3. تعزيز القدرة التنافسية

يساعد تطبيق اقتصاد المعرفة الشركات الناشئة على تمييز نفسها في سوق مليء بالتحديات. المعرفة تُعتبر مورداً استراتيجياً يساهم في التفوق على المنافسين، حيث أن الشركات التي تستخدم المعرفة بشكل فعال تستطيع تطوير استراتيجيات تسويقية أكثر دقة وجاذبية.

4. تسهيل اتخاذ القرارات

يساهم استخدام المعرفة في تحسين عمليات اتخاذ القرار داخل الشركات الناشئة. من خلال التحليل القائم على البيانات والمعرفة المكتسبة من السوق، يمكن للمسؤولين اتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل أفضل، مما ينعكس إيجاباً على نتائج الأعمال.

5. تعزيز العلاقات والشراكات

يساهم تطبيق اقتصاد المعرفة في تقوية الروابط والشراكات بين الشركات الناشئة والمؤسسات الأكاديمية والشركات الأخرى. الشراكات تساهم في تبادل المعرفة والموارد، مما يعزز من قدرة الشركات على الابتكار والتكيف مع التغيرات في السوق.

6. تحسين الموارد البشرية

تطبيق اقتصاد المعرفة يتطلب استثماراً في التعليم والتدريب. الشركات الناشئة التي تعتمد على المعرفة كمصدر رئيسي تسعى لتطوير مهارات موظفيها، مما يوفر بيئة عمل أكثر إبداعاً وجاذبية. ستكون هذه الشركات قادرة على جذب والاحتفاظ بالمواهب.

7. تسهيل الوصول إلى الأسواق الجديدة

من خلال استخدام المعرفة لتعزيز الابتكار وتطوير منتجات جديدة، تستطيع الشركات الناشئة استكشاف أسواق جديدة وزيادة حصتها السوقية. فهم الأسواق المخصصة وتوجهات المستهلكين يساعد الشركات في توسيع نطاق أعمالها وزيادة إيراداتها.

8. تعزيز الاستدامة

مع التركيز على المعرفة، يمكن للشركات الناشئة تطوير استراتيجيات عمل أكثر استدامة تركز على الابتكار الاجتماعي والبيئي. هذا قد يساعد في تحسين الصورة العامة للشركة وجذب المستثمرين والعملاء الذين يهتمون بالاستدامة.

تطبيق اقتصاد المعرفة في الشركات الناشئة السعودية يمكن أن يحدث تحولاً جذرياً في عملياتها الاستراتيجية. من خلال استغلال المعرفة بشكل فعال، تستطيع هذه الشركات تعزيز الابتكار، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وبناء علاقات قوية مع الشركاء والمؤسسات الأخرى. وفي ضوء رؤية المملكة 2030، فإن دور اقتصاد المعرفة يصبح أكثر أهمية في دفع عجلة النمو والتطوير في هذا القطاع.

9.1 المنهجية وطرق البحث:

تستند هذه الدراسة إلى المنهجية الكمية لاستكشاف وتحليل أثر اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية، وتعتبر المنهجية الكمية مناسبة لهذا النوع من الدراسات لأنها توفر إطاراً منهجياً لجمع وتحليل البيانات بطريقة دقيقة وموضوعية، مما يتيح الوصول إلى استنتاجات قابلة للتعميم على نطاق واسع.

✕ تصميم الدراسة

تم تصميم الدراسة بحيث تتبع منهجاً كمياً يركز على جمع البيانات العددية وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية. الهدف هو الحصول على بيانات تمكن الباحثين من قياس أثر اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية.

✕ أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على استبيان مغلق لجمع البيانات. تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تم تصميمها بعناية لقياس متغيرات الدراسة الرئيسية، وهي أثر اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية، تم تقسيم الاستبيان إلى أقسام رئيسية تغطي مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع، مع استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس مستوى الاتفاق أو الاختلاف مع العبارات المقدمة.

✕ إجراءات جمع البيانات

تم توزيع الاستبيان على العينة المختارة من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك البريد الإلكتروني، والاستبيانات الإلكترونية، والتوزيع المباشر في مواقع العمل. تم تقديم توجيهات واضحة للمشاركين لضمان فهمهم للأسئلة وتقديم إجابات دقيقة. كما تم ضمان سرية المشاركات للحفاظ على نزاهة البيانات.

✕ التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، تم استخدام برامج التحليل الإحصائي لتحليلها. تضمنت عملية التحليل الإحصائي استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل التحليل الوصفي، واختبارات الفرضيات، وتحليل التباين (ANOVA)، والانحدار الخطي المتعدد. تهدف هذه الأساليب إلى فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد مدى تأثير برامج التوازن بين العمل والحياة على رضا الموظفين وأدائهم.

✕ التحليل الوصفي

بدأ التحليل بوصف البيانات الديموغرافية للمشاركين، مثل العمر، الجنس، المستوى الوظيفي، والقطاع. يساعد التحليل الوصفي في فهم توزيع العينة وتحديد الخصائص الأساسية للمشاركين. كما تم استخدام التحليل الوصفي لتقديم لمحة عامة عن استجابات المشاركين على أسئلة الاستبيان، مما يساعد في تحديد الأنماط والاتجاهات العامة في البيانات.

✕ اختبارات الفرضيات

تم استخدام اختبارات الفرضيات لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة. شملت هذه الاختبارات اختبار t للعينة المستقلة، واختبار كاي تربيع لتحليل العلاقة بين المتغيرات الاسمية، وتحليل التباين (ANOVA) لفحص الفروق بين المجموعات المختلفة. تساعد هذه الاختبارات في تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المختلفة.

✕ استنتاجات واستعراض النتائج

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي، سيتم تقديم استنتاجات واضحة حول أثر اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية، سيتم تحديد البرامج الأكثر فعالية والتوصيات لتحسين السياسات الحالية وتطوير استراتيجيات جديدة لتلبية احتياجات السوق بشكل أفضل. هذه الاستنتاجات ستساهم في تقديم رؤى قيمة لأصحاب المشاريع في مجال إدارة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

توضح المنهجية الكمية المتبعة في هذه الدراسة كيفية جمع وتحليل البيانات بشكل منهجي ودقيق لفهم أثر اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية. من خلال استخدام أدوات جمع بيانات موثوقة وأساليب تحليل إحصائية متقدمة، تهدف الدراسة إلى تقديم نتائج علمية موثوقة.

10.1 أدوات الدراسة:

تُعد أدوات جمع البيانات من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء التحليلات والوصول إلى النتائج والاستنتاجات. في دراسة وتحليل أثر اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية، تم استخدام استبيان

مغلق كأداة رئيسية لجمع البيانات. يعكس تصميم الاستبيان وتوزيعه وتحليله الأهمية الكبيرة التي توليها الدراسة لجمع بيانات دقيقة وشاملة.

✕ تصميم الاستبيان

تم تصميم الاستبيان بشكل يضمن تغطية كافة الجوانب المتعلقة ببرامج تطبيق اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة السعودية، اشتمل الاستبيان على مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تم تصنيفها إلى عدة أقسام رئيسية، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الاتفاق أو الاختلاف مع كل عبارة. يتضمن مقياس ليكرت خمس درجات تبدأ من "موافق بشدة" وتنتهي بـ "غير موافق بشدة"، مما يتيح للمشاركين التعبير عن آرائهم بدقة.

11.1 حدود الدراسة:

الحدود البشرية

1. العينة المستهدفة:

- تقتصر الدراسة على عدد محدد من الشركات الناشئة، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج. يجب أن تكون العينة تمثل مجموعة متنوعة من الشركات الناشئة في مختلف القطاعات، مثل التكنولوجيا، الخدمات، التصنيع، وغيرها.

2. توزيع الشركات:

- قد تتفاوت خصائص الشركات الناشئة من حيث الحجم (صغيرة، متوسطة، وكبيرة) والنشاط (تقنية، غير تقنية). إذا كانت الدراسة تركز على نوع واحد فقط، فقد يؤثر ذلك على فهم التأثيرات العامة لاقتصاد المعرفة.

3. يتعلق بالمشاركين:

- تتضمن الدراسة جمع البيانات من مجموعة معينة من الأفراد، مثل أصحاب الشركات، المديرين، أو موظفين معينين. الفروق في وجهات نظر هؤلاء الأفراد، بناءً على خلفياتهم التعليمية وتجاربهم، قد تؤثر على النتائج.

4. الاستجابة والموثوقية:

- تعتمد الدراسة على استجابات المشاركين، مما يعني أنه يمكن أن تكون هناك تحيزات أو تباينات في كيفية فهم أو تقدير تأثيرات اقتصاد المعرفة. الاستجابة قد لا تعكس بالضرورة التطبيقات الواقعية.

الحدود المكانية

1. النطاق الجغرافي:

- تركز الدراسة على الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية فقط. وبالتالي، فإن النتائج لا تنطبق على الشركات في دول أخرى أو مناطق مختلفة في العالم، مما يحد من إمكانية تعميم الاستنتاجات.

2. المدن والمناطق:

- إذا تم جمع البيانات فقط من مدن معينة (مثل الرياض أو جدة) دون تمثيل كامل لبقية المناطق في المملكة (مثل الشرقية أو الجنوبية)، فقد يؤدي ذلك إلى تحيز في النتائج.

3. البيئة الاقتصادية والاجتماعية:

- قد تؤثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في مناطق محددة، مثل موارد التعليم والتكنولوجيا أو ثقافة استراتيجيات الأعمال، على تطبيقات اقتصاد المعرفة واستراتيجيات الأعمال.

4. الوصول إلى المعلومات:

- يمكن أن توجد عقبات تتعلق بالوصول إلى الشركات الناشئة في مناطق نائية أو متنوعة من المملكة، مما قد يؤثر على كمية البيانات وجودتها.

بالتالي، تُحدد حدود الدراسة البشرية والمكانية إطار العمل البحثي الذي يضمن دقة النتائج وموضوعيتها. يشمل ذلك التأكيد على العينة المناسبة، التنوع في الآراء، ونطاق البيانات الميدانية. من المهم أن تأخذ النتائج في الاعتبار هذه الحدود عند استنتاج تأثيرات اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات الأعمال في الشركات الناشئة في السعودية. كما يمكن أن تؤدي هذه الحدود إلى توصيات لدراسات مستقبلية تهدف إلى توسيع نطاق البحث وتطوير فهم أعمق في هذا المجال.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: تطور مفهوم اقتصاد المعرفة

1.1.2 المقدمة

لما اخترع المفكر الاقتصادي بيتور دكور مصطلح الاقتصاد المعرفي في عام ١٩٦٩م قد وضع يده على جرح مستقبلي لم يحصل فعلاً إلا في التسعينيات من القرن الماضي، حيث تحول الاقتصاد المعرفي إلى الحل الوحيد للاقتصادات العالمية التي واجهت أزمة عنيفة متمثلة بالعملة. وعند وصف الاقتصاد العالمي الحالي، يتكرر استخدام مصطلحات أساسية جديدة لم نعهد سماعها من قبل وهي العملة، واقتصاد المعرفة، ورأس المال المعرفي، والاقتصاد الرقمي، والتنمية المستدامة (Lubis et al., 2024).

ظل العالم يشهد بالتوازي ارتفاعاً حاداً في الكثافة المعرفية بالأنشطة الاقتصادية مدفوعاً بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسارع خطى التقدم التكنولوجي (Qureshi et al., 2017).

تحول الاقتصاد من المادة إلى المعرفة وهجرة القيمة من العناصر المادية لمزيج من المنتج أو الخدمة إلى سلسلة القيمة المضافة للمعلومات وأنشطة الأعمال الإلكترونية المرتبطة بها. (Mushtaq & Shah, 2025)

ظهور قوانين موضوعية جديدة مثل تزايد العوائد في مجال الإنتاج الرقمي للسلع والخدمات الإلكترونية، مقابل قانون تناقص العوائد في مجال إنتاج الأصول أو السلع المادية. ارتباط قانون تزايد العوائد في اقتصاد المعرفة بقانون الأصول الرقمية التي لا تستهلك بالاستعمال كما هو الحال في الأصول المادية (Luna et al., 2014).

2.1.2 تعريف اقتصاد المعرفة

يرى البعض أن الاقتصاد المعرفي هو إحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العملة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي (Margetts et al., 2006).

يمكن أن نعرف اقتصاد المعرفة في سياق المفهوم الواسع للمعرفة المتضمن المعرفة الصريحة التي تشمل على قواعد البيانات والمعلومات والبرمجيات وغيرها، والمعرفة الضمنية التي يمثلها الأفراد بخبراتهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم السياقية : (1)(Adnan et al., 2022)

- اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة الإنشاء، ، التعلم، التطبيق والاستخدام للمعرفة بأشكالها في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية واللا ملموسة ووفق خصائص وقواعد جديدة.(Poncelet, 2021)
- هو ذلك الاقتصاد الذي ينتج عن تقدم المعلومات بعد العصر الصناعي. وهو فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية يقوم على فهم جديد لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطوير الاقتصاد وتقدم المجتمع.(Manoharan et al., 2022)
- هو الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، أما الاقتصاد المبني على المعرفة، فهو الاقتصاد الذي تلعب فيه المعرفة دورا في خلق الثروة.
- اقتصاد المعرفة بأنه دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف ، تعلم المعرفة والحصول على ما يعرفه الآخرون.
- كما يعرف اقتصاد المعرفة على أنه : نمط اقتصادي متطور قائم على الاستخدام واسع النطاق للمعلوماتية وشبكات الانترنت في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في التجارة الالكترونية مرتكزا بقوة على المعرفة والإبداع والتطور التكنولوجي.(Rosner, 2022)
- اقتصاد جديد يتميز بتبادل المعرفة وإنتاج المعارف هو اقتصاد اللاماديات في هذا الاقتصاد رأس المال تحول تدريجيا إلى رأس مال معرفي.

إذا فاققتصاد المعرفة أو الاقتصاد الجديد هو المرحلة الاقتصادية الجديدة.

والتي ظهرت في القرن الماضي في هذا الاقتصاد الذي هو أكثر عالمية : التكنولوجيات المعلومات والمعرفة حلت محل رأس المال والطاقة باعتبارها عوامل رئيسية في الإنتاج وخلق الثروة.(Lynn et al., 2022)

3.1.2 مجالات اهتمام اقتصاد المعرفة

الاقتصاد المعرفي يهتم بما يلي: إنتاج المعرفة : أن القدرة على إنتاج المعرفة وعلى استخدامها قد أصبحت عاملاً رئيسياً في عملية التنمية، كما أصبحت حاسمة الأهمية لتحقيق ميزة تنافسية وتشتمل عملية إنتاج المعرفة على ابتكار واكتساب ونشر واستعمال وتخزين المعرفة، ويتطلب اقتصاد المعرفة تعزيز فعالية المقدرّة على إنتاج المعرفة بما يضمن قيام نسق للابتكار يقوم على الإدارة الكفوءة لنقل التكنولوجيا واستيعابها المجتمعي، وتنشيط إنتاجها المؤدي إلى توليد تكنولوجيات جديدة بما يحقق غايات الكفاءة الإنتاجية والتنمية الشاملة. (Ahmad, 2021)

وتعد المؤشرات المتعلقة بالأبحاث والتنمية، وبراءات الاختراع والمنشورات العلمية، والإنفاق عليها وإعداد العاملين في إنتاج المعرفة والعاملين في البحث والتطوير على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لأهم عنصر في اقتصاد المعرفة لأنها تعد الركيزة المهمة في تطوره ونجاحه. (Macintosh, 2006)

صناعة المعرفة

إن التربية والتدريب والاستشارات والمؤتمرات والمطبوعات والكتابة والبحث والتطوير هي أمثلة عن الأنشطة التي تركز عليها الصناعات المعرفية R & D حيث أن العامل الأول للنمو الاقتصادي هو ابتكار واكتساب ونشر المعرفة الحالية وإنتاج ونشر المعارف النمو الاقتصادي يعزى إلى نمو معارف جديدة . إضافة إلى أن 16% من النمو الاقتصادي هو ناتج عن الاستثمار في رأس المال الإنساني من خلال التعليم وبناءا عليه فإن 50 % من النمو الاقتصادي متعلق بالمعرفة. اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي (Manoharan et al., 2022)

إن الرقمنة هي نتاج المعرفة العلمية الرياضية والفيزيائية، والرقمنة هي مرحلة لاحقة بعد المعرفة إذ يجب أن نعرف ثم نتحول إلى نظام رقمي. (Lubis et al., 2024)

كلا المفهومين في الجوهر واحد لأنهما يقومان على المعلومات والمعرفة إلا أن اقتصاد المعرفة مفهوم أوسع وأشمل وأعم من الاقتصاد الرقمي حيث يمكن اعتبار الاقتصاد الرقمي هو التطبيق العملي للاقتصاد

المعرفي على أجهزة الحاسوب وشبكات الاتصالات عن طريق تحويل معارف ومعلومات ذلك الاقتصاد إلى مقابلات رقمية له أي أن الاقتصاد الرقمي هو تكنولوجيا الاقتصاد المعرفي.

☑ اقتصاد المعرفة والاقتصاد المبني على المعرفة:

يمكن أن نفرق بين المفهومين، الاقتصاد المبني على المعرفة و اقتصاد المعرفة:

فالاقتصاد المبني على المعرفة : ذلك المنهج الذي يستخلص من إدراك مكانة المعرفة وتقانتها والعمل على تطبيقها في الأنشطة الإنتاجية المختلفة، أي أنه يعتمد على تطبيق أساليب الاقتصاد المعرفي وقواعده في مختلف الأنشطة الإنتاجية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع يمكن أن نطلق عليه المجتمع المعلوماتي للاقتصاد المبني على المعرفة الذي تلعب فيه المعرفة دوراً في خلق الثروة، وهذا دور قديم ظلت المعرفة تلعبه في الاقتصاد لكن الجديد هو حجم المساحة التي تحتلها المعرفة في هذا الاقتصاد حيث أصبحت أكبر وأكثر عمقاً مما كانت عليه من قبل هو ذلك الفرع من علم الاقتصاد الذي يهتم بعوامل تحقيق الرفاهية « أما التعريف المقدم لاقتصاد المعرفة العامة من خلال مساهمته في إعداد دراسة نظم تصميم وإنتاج المعرفة ثم تطبيق الإجراءات اللازم لتطويرها وتحديثها. (Poncelet, 2021)

إذن فالاقتصاد المعرفي يبدأ من مدخل عملية إنتاج وصناعة المعرفة ويستمر نحو التطوير المرتكز على البحث العلمي منطقياً تحت أهداف إستراتيجية يسعى لتحقيقها من أجل تنمية شاملة ومستدامة. ويرى بعض الاقتصاديين منهم (Luna et al., 2014)

د. فوراي أن مفهوم الاقتصاد الجديد واقتصاد المعرفة يمثلان نفس الشيء، ذلك لتزامنهما وكبر حجم اقتصاد المعرفة ضمن مظاهر الاقتصاد الجديد. (Lynn et al., 2022)

☑ التنمية من خلال اقتصاد المعرفة

تغيرت مفاهيم التنمية حديثاً بصورة بيّرة مع تزايد الاهتمام بالاقتصاد المبني على المعرفة. غير أن درجة مناسبة هذا المفهوم للتنمية أصبحت أقل حيث أصبح التحول نحو الاقتصاد المبني على المعرفة هدف

السياسة الاقتصادية في كافة المجتمعات ولعل من أهم مقومات إعادة النظر بمفهوم التنمية في ظل تسابق الدول نحو هذا التحول ما يلي: (Ibrahim, 2013)

1. تغيير النظم الادارية القديمة بأخرى حديثة.

2. تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

3. إصلاحات هيكلية جذرية وشاملة.

يمكن القول من الصعب أن ينمو اقتصاد أي مجتمع ويصبح منافسا دو استثمار في الأصول غير الملموسة التي تمثل المعرفة جوهرها. وثمة إجماع بين الباحثين على أن عوامل النمو الاقتصادي تكمن في المعرفة والابتكار والتعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثير بحوث التطوير على التنمية الاقتصادية وفرص العمل فالمعرفة مصدر متجدد متراكم الاستخدام والتوظيف والابتكار، أما المصادر الطبيعية، فهي محدودة تنضب بالاستخدام، وما نؤكد عليه بين علاقة المعرفة والتنمية هو أن جوهر التنمية الذي نتطلع إليه يؤكد على الحرية . فالحرية تنمية، ومراتب الحرية متعددة، فهي: (Adnan et al., 2022)

1. أولا: تحرير الفرد من الفقر، وتهيئة الحد الأدنى لحياة كريمة لكل أفراد المجتمع.

2. ثانيا: تحرير الفرد من البطالة وتوسيع فرصه لتحقيق ذاته والتعامل بين الحياة والمجتمع كفرد منتج، فالعمل هو أول عتبات المشاركة المجتمعية.

3. ثالثا: كفالة حرية الفرد في اختيار عمله.

4. رابعا: توسيع فرص الاختيار في الحياة العملية لاختيار العمل المناسب.

5. خامسا: حرية بناء نفسه وقدراته الذاتية من خلال توسيع فرص التعليم وكفالة حق الرعاية الصحية.

6. وسادسا: حرية التنقل في المكان والزمان سعياً للرزق والتمتع بالحياة وفقاً لما تتيحه التنمية من

خيارات وفرص . فالخلاصة تكمن في أن الاختلافات في الإنتاجية والنمو عبر البلدان ترتبط بتحسين

نوعية رأس المال البشري وعوامل الإنتاج، و على وجه الخصوص بالقدرة على خلق المعرفة الجديدة

وإنتاجها. (Margetts et al., 2006)

4.1.2 اقتصاد المعرفة وأهداف التنمية المستدامة

الأسس والمبادئ والمركّزات التي يقوم عليها اقتصاد موجود ضمننا وبكثافة في أغلب أهداف وغايات التنمية المستدامة والنقاش أدناه يفيد في تلمس تلك الركائز خاصة التعليم وما يرتبط به من غايات. (Macintosh, 2006)

تتمثل أهداف التنمية المستدامة في مجموع الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة وروجتها كأهداف عالمية تتعلق بمستقبل التنمية في العالم، وتسمى كذلك الأهداف العالمية وجدول أعمال ٢٠٣٠م وقد حلت محل الأهداف الإنمائية للألفية التي جاءت حصيلة توافق بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وبمشاركة واسعة لأكاديميين وممثلين عن المجتمع المدني وجهات أخرى ذات علاقة بموضوع التنمية؛ وانتهت بنهاية عام ٢٠١٥م دون أن تفي بكل وعودها، وقد نشرت هذه الأهداف البديلة في وثيقة عنوانها تحويل عالمنا : خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. تضمنت ١٧ هدفاً و ١٦٩ غاية، رصدت لها حزمة مؤشرات لتمكين الجهات المعنية من تتبع مدى التقدم في تنفيذها، وقياس مدى النجاح في تحقيق التنمية المستدامة. (Qureshi et al., 2017)

تستهدف هذه الخطة خصوصاً القضاء على الفقر والجوع، وحماية الصحة، وتوفير التعليم الجيد، والحفاظ على البيئة ومواردها؛ إلى جانب المساعدة على النمو الاقتصادي المستدام، وتوفير فرص العمل اللائق، وتخفيض مظاهر انعدام المساواة بين الأفراد وبين الدول، والمساعدة على قيام مجتمعات سلمية ومنفتحة وتعزيز وسائل تحقيق التنمية المستدامة. وهذا ما أكد عليه يان إلياسون، نائب الأمين العام للأمم المتحدة، من خلال تصريحه بأن جدول أعمال التنمية لعام ٢٠٣٠م هو خطة عالمية للقضاء على الفقر وبناء عالم أكثر أمناً وعدلاً ليعيش الناس في مستقبل مستدام. أن أجندة التنمية المستدامة تضع الناس في محورها، وتلتزمنا بضمان ألا يتخلف أحد عن الركب. هو جدول أعمال عالمي، ستقوم كل الدول بدمجه مع تطلعاتها الوطنية. أن جدول الأعمال يكرس المسؤولية حتى يتم التركيز على الأكثر ضعفاً في العالم ومن يعانون من الأزمات الممتدة أو من يعيشون في ظل كوابيس الكوارث الإنسانية " (Poncelet,

2021)

تتميز أهداف التنمية المستدامة بتوسع نطاقها ، خلافا للأجندة الإنمائية السابقة التي ركزت أساسا على البعد الاجتماعي ويعود ذلك إلى الوعي المتزايد بحجم التحديات التي يشهدها العالم اليوم، مما يستوجب فتح جبهات عديدة للتمكن من معالجة مختلف القضايا العالقة والمستجدة، والتعاطي مع منظومة العناصر المرتبطة بالتنمية المستدامة مثل التعليم، والاقتصاد، والبيئة، والصحة، والمجتمع، وغيرها. (1)(Mushtaq & Shah, 2025)

5.1.2 مصطلحات اقتصاد المعرفة

اقتصاد الإنترنت، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الافتراضي، والاقتصاد الإلكتروني، والاقتصاد الشبكي واقتصاد اللاملموسات وهي تسميات عدة تشير في كليتها إلى اقتصاد المعرفة وتستخدم بطريقة متبادلة(Lo et al., 2022)

مظاهر اقتصاد المعرفة

☑ التجارة الالكترونية

إن التجارة الالكترونية هي الشكل الأول للاستخدامات التجارية للانترنت بعد تحوله من الاستخدام لإغراض عسكرية وأكاديمية إلى الاستخدام التجاري في منتصف التسعينات. (Tan & Taeihagh, 2020)

يدل مصطلح التجارة الالكترونية عامة على جميع أشكال التعاملات ذات الصلة بالنشاطات التجارية التي تجمع الأفراد والمنظمات معتمدة على المعالجة و النقل الالكتروني للمحيطات خاصة النصوص ، الأصوات الصور ويدل كذلك على الآثار التي يمكن أن يحدثها التبادل الالكتروني للمعلومات التجارية في المؤسسات والإجراءات التي تسهل وتحيط بالنشاطات التجارية كتسيير المنظمات والمفاوضات التجارية والعقود الأطر القانونية والتنظيمات التسويات فيما يخص التسديدات والجباية كأمثلة بسيطة. (Ahmad, 2021)

☑ الحكومة الالكترونية

إن التطور في تكنولوجيات المعلومات والاتصال و التجارة الالكترونية أدى إلى ظهور ما يسمى بالحكومة الالكترونية . ومصطلح الحكومة يقصد به تدبير الشؤون العامة وليس فقط مجموع المؤسسات المكلفة بذلك، لا يوجد تعريف جامع المصطلح الحكومة الالكترونية نظرا للأبعاد التقنية و الإدارية والتجارية و الاجتماعية التي تؤثر عليها الحكومة الالكترونية.(Tan & Taeihagh, 2020)

فقد عرفت بأنها : هي أتمتة وتحويل العمليات والأنشطة الحكومية إلى شكل الكتروني يمكن من تقديم الخدمة للمواطن وقطاع الأعمال عن بعد باستخدام وسائل وشبكات الاتصال الحديثة كالإنترنت والهواتف وغيرها مما يكفل فعالية الخدمة وسرعة أدائها".(Ahmad, 2020)

وهي: أتمتة التعامل لتنظيم العلاقة بين مؤسسات الدولة بعضها ببعض أو بينها وبين القطاع الخاص والهيئات الرسمية وغير الرسمية، أو بينها وبين المواطنين محققة بذلك انخفاضا كبيرا في أوقات إنجاز المعاملات و تكلفتها في تسليم مبسط للخدمات إلى المواطنين باستخدام الوسائل الالكترونية 5 . كما عرفتها الأمم المتحدة عام ٢٠٠٢ م بأنها : استخدام الانترنت والشبكة العالمية العريضة الإرسال معلومات وخدمات الحكومة للمواطنين(Adnan et al., 2022)

6.1.2 مظاهر مرتبطة بالخدمات البنكية

أيضا ظهرت عدة مفاهيم جديدة طورت من العمل المصرفي منها:

☑ الابتكار المصرفي:

تعد ظاهرة الابتكار قوة دافعة أساسية في مجال التطورات الحديثة التي تشهدها الأعمال المصرفية في الوقت الراهن كما أنه من المتوقع في المستقبل استمرار الابتكار كقوة رئيسية في هذا المجال نظرا للتطورات التكنولوجية المتلاحقة.(Macintosh, 2006)

يمكن النظر إلى الابتكار بمعناه الواسع على أنه توظيف واستخدام مبكر لفكرة ما بواسطة بنك وتجسيدها في شكل خدمة تتميز عن بقية الخدمات المصرفية"، وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن الابتكارات تشمل المنتجات المصرفية التي تزود عملاء البنك بخبرة جديدة وغير مألوفة أو فريدة واستثنائية، وتشمل وجهة النظر هذه النظم والأساليب والأدوات التي تجعل تلك المنتجات في متناول العملاء في الوقت والزمان المناسبين وبسعر يرضي هؤلاء العملاء. (Ibrahim, 2013)

هذا وقد تأخذ عملية الابتكار شكلين الأول هو ابتكار منتجات جديدة والثاني ابتكار أساليب جديدة ، هذين الشكلين قد يكونان مكملان لبعضهما البعض يشير الابتكار المصرفي في مفهومه إلى أنه ترجمة الأفكار الجديدة إلى تطبيقات عملية في البنوك ٣ قد يتحقق التفوق الابتكاري لمصرف ما دون الآخر وفق نمط الإدارة المصرفية التي تشجع الابتكار أو تتجنبه. (Tan & Taeihagh, 2020)

ملامح وصفات النظام الاقتصادي الجديد في عصر الاقتصاد المعرفي:

1. عالي الجودة يستهدف التميز، كثيف المعرفة (يعتمد على رأس المال المعرفي)، شديد السرعة والتغير.
2. مرن يصمم لتلبية احتياجات متغيرة.
3. الانفتاح والمنافسة العالمية واعتماد نظام فاعل للتسويق.
4. استثمار الطاقة المتجددة ، توظيف التكنولوجيا فائقة الصغر وخاصة الحاسوب.
5. استشعار حاجات الأسواق والمستهلكين باستمرار.
6. اعتماد نظام معلوماتي و اتصالي فائق السرعة والدقة.
7. يتطلب موارد بشرية مؤهلة ومستوي عالي من التدريب ، إعادة تدريب وفق المستجدات نمو مهني وتعلم ذاتي مستمر والقدرة علي التواصل والإبداع المرونة والقدرة من التحول من مهنة إلى أخرى ودرجة عالية من التمكين والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والقدرة على التعامل مع الحاسوب وتوظيف التقنية. (Adnan et al., 2022)

7.1.2 الاقتصاد التقليدي وخصائص اقتصاد المعرفة

ذكرنا عدة تعريفات للاقتصاد المبني على المعرفة، تتمحور كلها حول مفهوم الاقتصاد القائم على مبدأ إنتاج ونشر واستخدام المعرفة، باعتبارها القوة الرئيسة الدافعة للنمو الاقتصادي وزيادة الثروة. في هذه الدراسة ينطوي اقتصاد المعرفة على ذلك الاقتصاد الذي تلعب فيه المعرفة والإبداع والتجديد والابتكار دوراً رئيساً ومتنامياً في إحداث النمو واستدامته. (Strickland, 2022)

وتعتبر المعرفة أهم عوامل النمو في الاقتصادات المبنية على المعرفة. بل أن المعرفة تعتبر سلعة قائمة بذاتها وعلى العكس من الاقتصاد المبني على الإنتاج، حيث تلعب المعرفة دوراً أقل، وحيث يكون النمو مدفوعاً بعوامل إنتاج التقليدية، فإن الموارد البشرية المؤهلة وذات المهارات العالية، أو رأس المال البشري، هي أكثر الأصول قيمة في الاقتصاد الجديد المبني على المعرفة. في الاقتصاد المبني على المعرفة ترتفع المساهمة النسبية للصناعات المبنية على المعرفة أو تمكينها، وتتمثل في الصناعات ذات التكنولوجيا المتوسطة والرفيعة مثل الخدمات المالية وخدمات الأعمال والجداول أدناه توضح أهم خصائص الاقتصادات القديمة والجديدة. (Qureshi et al., 2017)

8.1.2 مميزات اقتصاد المعرفة

إن اقتصاد المعرفة ضد القوالب الجامدة وضد النماذج النمطية في الاقتصاد ولهذا فهو يمتاز

بما يلي:

1. يتمتع بمرونة وقدرة فائقة على التطويع والتكيف مع المتغيرات والمستجدات.
2. يملك القدرة الفائقة على التجديد والتطوير والتواصل الكامل مع غيره من الاقتصاديات التي أصبحت تتوق إلى الاندماج فيه. (Margetts et al., 2006)
3. يملك اقتصاد المعرفة القدرة على الابتكار وإيجاد وتوليد منتجات فكرية معرفية وغير معرفية.
4. مجالات خلق القيمة المضافة في اقتصاد المعرفة متعددة ومتنوعة ومتجددة.

5. لا توجد حواجز للدخول إلى اقتصاد المعرفة بل هو اقتصاد مفتوح، ولذلك لا توجد فواصل زمنية أو عقبات مكانية أمام من يرغب في التعامل معه وفيه.
6. ارتباطه بالذكاء وبالقدرة الابتكارية وبالخيال وبالوعي الإدراكي بأهمية الاختراع والمبادرة.

9.1.2 خصائص اقتصاد المعرفة

المعرفة هي أحدث عوامل الإنتاج والأكثر أهمية بين عوامل الإنتاج التقليدية الأخرى وهي العمال والمواد الأولية ورأس المال وهذا ما يؤكد أن رأس المال الفكري أو المعرفي هو أكثر أهمية من رأس المال المادي: (Rosner, 2022) (١)

وأن عمال المعرفة هم الرأسماليون الجدد الذين يملكون أغنى وأثمن عوامل الثروة وعلى رأي المفكر أنه في القرن الماضي كانت مساهمة الإدارة تتمثل في زيادة إنتاجية العامل اليدوي، لكن الأكثر أهمية زيادة إنتاجية العمل المعرفي. (Lubis et al., 2024)

10.1.2 الخصائص الأساسية التالية لاقتصاد المعرفة

1. العامل الرئيسي في الإنتاج هو المعرفة خلاف ما كان عليه في الفترات السابقة حيث كانت الأرض في الاقتصاد الزراعي ورأس المال في الاقتصاد الصناعي. (Ibrahim, 2013)
2. أنه يركز على اللا ملموسات بدلا من الملموسات المخرجات - هيمنة الخدمات على السلع ومن حيث المدخلات فإن الأصول الرئيسية هي اللا ملموسات كالأفكار والعلامات التجارية بدلا من الأرض والآلات. (Singh, 2019)
3. أنه شبكي: حيث أن التشبيك البيئي وسع إمكانية التشارك ليس ضمن الشركة بل وأيضا بين الشركات وكان من نتائج ذلك تدهور دور التنظيمات الرسمية وهياكلها الهرمية. (Ahmad, 2020)
4. أنه رقمي: حيث أن رقمنة المعلومات له تأثير كبير على سعة نقل وخزن ومعالجة المعلومات.
5. أنه افتراضي: فمع الرقمنة وشبكة الانترنت كان العمل الافتراضي حقيقة واقعة.
6. التكنولوجيا الجديدة استخدام الانترنت أدى إلى ثورة في كل الأعمال تقريبا ، حيث تضاعفت قيود الزمان والمكان.

7. ظهور أسواق جديدة وهي الأسواق الالكترونية والتي تمتاز بسرعة تدفق المعلومات عن المنتجات وخاصة الأسعار.

بالإضافة إلى ما سبق لاقتصاد المعرفة بعض من الخصائص الأخرى حيث يتسم اقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد وفرة أكثر منه اقتصاد ندرة، فعلى عكس اغلب الموارد التي تنضب من جراء الاستهلاك تزداد المعرفة في الواقع بالممارسة والاستخدام وتنتشر بالمشاركة.(Ahmad, 2020)

8. ظهور وظائف لم تكن بالأهمية بمكان مثل التعليم والتكوين والاستشارة، وهذا ما نجده خاصة في المجالات كثيفة المعرفة.

9. طغيان الخدمات على الصناعات وانجذاب قوة العمل إليها.

11.1.2 اقتصاد المعرفة والمتغيرات الاقتصادية

أن اقتصاد المعرفة ومعطياته وما يرتبط به من تقنيات متقدمة وأساليب متطورة يؤدي إلى إفرات متنوعة ومتعددة ومتزايدة وبسرعة فائقة وبالشكل الذي يصعب تحديد أبعادها ومدياتها التي تؤثر على الاقتصاد بمتغيراته ونشاطاته وقطاعاته وسنحاول التركيز على أبرز وأهم جوانب الاقتصاد والتي من أهمها الجوانب ذات الصلة بالإنتاج والإنتاجية والاستثمار وتكوين رأس المال والعمل(Pougel, 2023)

1. الإنتاج والإنتاجية و اقتصاد المعرفة

أن اقتصاد المعرفة وما يتضمنه من ثروة في المعلومات والاتصالات وتقنياتها المتقدمة والتقنيات المتقدمة الأخرى في مجالات عديدة ومتنوعة تسهم بشكل واضح ودرجة كبيرة في زيادة الإنتاج والإنتاجية من خلال ما يلي:(Strickland, 2022)

- مضامين اقتصاد المعرفة تتيح التنوع في النشاطات الاقتصادية بدرجة كبيرة واعتمادا على التقنيات المتطورة وبالشكل الذي يسمح بزيادة الإنتاج حيث يتسع الإنتاج المعرفي المتصل بثروة المعلومات والاتصالات والوسائل والبرمجيات والتقنيات المرتبطة بهما بحيث أصبح هذا الإنتاج المتصل بالتقنيات جزءاً مهماً ومتزايداً من الإنتاج ككل.(Macintosh, 2006)

- بروز سلع ومنتجات جديدة غير ملموسة أي غير مادية تمثلها المنتجات المعرفية غير المادية المرتبطة بالأفكار والبرامج والتصميمات ومنتجات الوسائل المتعددة والمشتقات المالية والتي يمكن أن تستخدم استخدامات وسيطة ونهائية بالشكل الذي يحقق زيادة مهمة في الإنتاج من خلالها. (Singh, 2019)
- أن اقتصاد المعرفة ومن خلال ما يتيح من تقنيات جديدة متقدمة في مجال الفضاء والطاقة البديلة والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية والتقنيات الصيدلانية والكيمائية والطبية وغيرها تتيح قيام نشاطات جديدة متنوعة وواسعة ترتبط بهذه التقنيات المتقدمة الجديدة وبما يسهم في زيادة الإنتاج. (Poncelet, 2021)
- أن التقنيات الجديدة تتيح زيادة الاستثمار الذي يتضمن استخدام هذه التقنيات في مجال عمل النشاطات الاقتصادية بالشكل الذي من خلاله يتم توسيع القدرة الإنتاجية وزيادة الإنتاج وكذلك تجديد النشاطات هذه بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة إنتاجيتها وإنتاجها. (Ahmad, 2021)
- أن التقنيات الجديدة التي يتضمنها اقتصاد المعرفة وبالذات ما يتصل منها بالمعلومات والاتصالات وتقنياتها تؤدي إلى ضمان حسن استخدام الموارد والقدرات الإنتاجية المتاحة من خلال توفير القدرات البشرية والإدارية المتطورة وبما يحقق استغلال أكبر وأكفاً للطاقات الإنتاجية وبما يقود إلى زيادة إنتاجيتها والإنتاج. (Qureshi et al., 2017)

12.1.2 رأس مال اقتصاد المعرفة

الاستثمار يعني استخدام المدخرات النقدية والعينية لتكوين أصول رأسمالية تستخدم في إنتاج السلع والخدمات وهذه السلع الرأسمالية لم تعد مجرد موجودات ثابتة فقط أي مادية وإنما امتدت في اقتصاد المعرفة لتضمن في الاستثمار في المعرفة من أجل تكوين رأس مال المعرفي لإنتاج منتجات معرفية وهي في جزء مهم منها منتجات غير مادية كالبرامج والتصاميم وغيرها والتي تتصل بمضامين اقتصاد المعرفة. وهو الأمر الذي أدى إلى تحول هيكلي في تكوين رأس المال بحيث أصبح يتضمن إضافة إلى ذلك آلات ومكائن وغيرها قدرا مهما من الاستثمار غير المادي وغير ملموس لتكوين أصول رأسمالية غير مادية وغير ملموسة تسهم في توسيع الإنتاج وزيادة الإنتاجية ومن ثم زيادة الإنتاج والإسهام في تحقيق نمو أكبر للاقتصاد. (Lo et al., 2022)

من المعلوم أن الاستثمار يسهم في زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد من خلال الأصول الرأسمالية الجديدة التي يضيفها الاستثمار إلى المخزون الرأسمالي للاقتصاد وبالشكل الذي يتيح التوسع في الإنتاج ونموه. (Pougel, 2023)

ومما لا شك فيه أن المجالات التي تمثلها التقنيات المتقدمة التي يتضمنها اقتصاد المعرفة تتيح القيام باستثمارات جديدة من خلال استخدام هذه التقنيات الجديدة في القيام بالنشاطات الاقتصادية وتوسيعها بالشكل الذي يحقق زيادة الإنتاج ونمو الاقتصاد. (Ibrahim, 2013)

كما أن الاستثمار يسهم في تجديد الطاقة الإنتاجية بإحلال أصول رأسمالية محل الأصول الرأسمالية التي تتعرض للاندثار نتيجة استخدامها وارتباطا بعمرها الإنتاجي من ناحية وكفاءة واستخدامها من ناحية أخرى وكذلك التي تتعرض للاندثار نتيجة تقادمها الزمني (Margetts et al., 2006)

والاهم في اقتصاد المعرفة هو الاستثمار الذي يتم من خلاله التعويض عن الأصول الرأسمالية بإحلال أصول رأسمالية أكثر تقدماً وتطوراً حيث أن الإحلال التكنولوجي في ظل اقتصاد المعرفة يتم الأخذ به واستخدامه في إطار سعي المستثمر في الحصول على الربح يدفعه نحو توسيع نشاطاته الاقتصادية واعتمادا على التطورات التكنولوجية التي تتيح له الحصول على الأرباح الأعلى ارتباطاً بما تحدثه التطورات التكنولوجية من تجديد وتحديث وتطوير في النشاطات الاقتصادية وبما تحققه من كفاءة عند استخدامها في هذه النشاطات ولذلك تم اعتبار أن الاستثمار دالة للربح وان الربح دالة للتقدم التكنولوجي، لذلك فإن التقنيات المتقدمة تحفز على الاستثمار وبالذات في المجالات المعرفية والتي يتم من خلالها تكوين رأس مال معرفي يسهم في تحقيق أرباح مرتفعة من خلال توسيع النشاطات التي سيستخدم فيها رأس المال المعرفي والذي يتحقق من خلال استخدامه منتجات معرفية تحقق الأرباح المرتفعة. (Mushtaq & Shah, 2025)

13.1.2 العمل و اقتصاد المعرفة

افرز اقتصاد المعرفة وما يتضمنه من أساليب ووسائل وتقنيات متقدمة العديد من المضامين والآثار على العمل ويتمثل هذا في الجوانب التالية:

التكنولوجيا عموماً والمتقدمة خصوصاً تؤدي إلى تقليل الجهد العضلي بدرجة كبير وتقليل ساعات العمل وتوفير وقت فراغ وراحة أكبر. (Qureshi et al., 2017)

أدى استخدام التقنيات لإحلال العمل الفكري العقلاني محل العمل العضلي وبدرجة كبيرة تتيح مضامين اقتصاد المعرفة والتقنيات والأساليب التي تستخدم في إطاره لزيادة إنتاجية العامل وزيادة دخله وتحسين مستويات حياته وفتح التطور والتجديد والتنوع في النشاطات الاقتصادية وبالذات ما يرتبط منها بالتقنيات المتقدمة الفرصة والإمكانية للانتقال المهني والمهاري بحيث يتم الانتقال من المهارات الأدنى إنتاجية ودخلاً إلى المهن والمهارات الأعلى إنتاجية ودخلاً. (Lubis et al., 2024)

المبحث الثاني: استراتيجيات الأعمال

1.2.2 مفهوم استراتيجيات الأعمال:

ظهرت استراتيجيات الأعمال كمجال نشط للممارسة والبحث خلال العقود الثلاثة الماضية، بحيث تعمل المؤسسات الرائدة في هذا المجال على تعزيز مفهوم استراتيجيات الأعمال من خلال تسليط الضوء على إنجازات رواد الأعمال الاجتماعيين الفرديين كما بدأت الحكومات في دعم استراتيجيات الأعمال الاجتماعية من خلال إنشاء أطر تنظيمية جديدة من أجل تشجيع تشكيل مبادرات ريادية اجتماعية جديدة، ومن خلال توفير التمويل لهذه المبادرات، وخلال العقد الماضي تم إنشاء عدد متزايد من مراكز استراتيجيات الأعمال في المنظمات على اختلاف أنواعها في جميع أنحاء العالم، وتم إطلاق مجلات علمية جديدة حول استراتيجيات الأعمال والمشاريع الاجتماعية، والابتكار الاجتماعي، كما زاد عدد المؤتمرات والأعداد الخاصة في المجلات العلمية المخصصة لهذا الموضوع بشكل ملحوظ (عياد، 2022).

على الرغم من هذه التطورات لا يزال العلماء والممارسون بعيدين عن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ما تعنيه استراتيجيات الأعمال، وفي الواقع فقد أقر العديد من الباحثين بأن مصطلح استراتيجيات الأعمال يستخدم بشكل غير متسق، وأنه يفتقر إلى تعريف موحد، حيث توجد حتى الآن العديد من التعريفات والمعاني المتنافسة لاستراتيجيات الأعمال، على سبيل المثال بالنسبة لبعض الباحثين، تشير استراتيجيات الأعمال الاجتماعية إلى المنظمات غير الهادفة للربح في البحث عن استراتيجيات تمويل جديدة من خلال الأنشطة التجارية. (Chraa, 2022)

أشار إلى مفهوم استراتيجيات الأعمال بأنها العملية التي تعنى بخلق تنظيمات جديدة، أو تطوير كيانات موجودة بالأصل، بحيث يترتب على ذلك القيام بأعمال جديدة في محاولة لاستثمار الفرص من أجل الوصول إلى معدلات أرباح تضمن نجاح وتفوق العمل الرياد، كما وتزامن العملية الريادية بتأثير كبير ومصاحب لها يتمثل في نسبة عالية من المخاطر يعتمد على مبدأ المبادأة (المبادرة)؛ للاستفادة من الفرص والموارد المتاحة بشكل منقطع النظير. (بسود، 2023)

ويشار إلى مفهوم استراتيجيات الأعمال على أنها الأسلوب الذي يضمن خلق إطار يتم بموجبه تحويل الأفكار ذات الفائدة إلى أعمال تجارية مربحة، حيث تشمل عملية التحويل المرور بجميع مراحل التمويل والتأسيس والنمو، وتتصف بأنها تتم ضمن إطار غير تقليدي (مبتكر) مع الحرص على تبني الاستمرارية لضمان تنمية المنظمات الناشئة. (Akachat, 2024)

ويعتبر ريادي الأعمال من وجهة نظر الباحثة بأنه الشخص الذي يكرس نفسه للبحث عن شيء جديد من خلال محاولة لاستغلال الأفكار والرؤى الجديدة في فرص مربحة يصاحبها تحمل كبير للمخاطر التي تنطوي عليها العملية. (عرقاوي، 2020)

استراتيجيات الأعمال هي عملية الانطلاق بمفردك؛ لبدء عمل تجاري بدلاً من العمل الحساب شخص آخر في عمله، في حين أن رواد الأعمال يجب أن يتعاملوا مع عدد أكبر من العقبات والمخاوف من الموظفين بالساعة، أو الذين يتقاضون رواتباً، فقد تكون العوائد أكبر أيضاً. (الهادي، 2019)

وتعرف استراتيجيات الأعمال أيضاً بأنها الأنشطة التي تركز على إيجاد أعمال حرة وذات فعالية، وتعمل على تقديم فعالية اقتصادية واجتماعية ضمن أطر قانونية وثقافية اجتماعية واقتصادية، بحيث تضمن تقديم مخرجات ملموسة أو غير ملموسة بشكل مبتكر وجديد أو ممارسة مبتكرة لأنظمة إدارية أو تجارية جديدة تتسم بمعدلات عالية من المخاطرة. (Benzidane, 2021)

وتشير استراتيجيات الأعمال أيضاً إلى مجموعة من السلوكيات والخصائص ترتبط بعملية الشروع بعمل ما من خلال التخطيط له وتنظيمه، وإدراك كافة متطلباته، بحيث ينطوي على ذلك تحمل أخطاره والقدرة على إدارته

وتعرف استراتيجيات الأعمال أيضاً بأنها مجموعة من الأنشطة الهادفة والفاعلة التي تقوم بممارستها تنظيمات فردية أو جماعية، من خلال ممارستها وأدائها لجهود إدارية وتنظيمية تسعى من خلالها إلى الإبداع والتفرد في عمليات إشباع حاجات الأفراد والمجتمعات، وتحثهم على العطاء المنفرد والمتفوق وتحقيق سبل النمو في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية. (Chraa, 2022)

ويشار إلى استراتيجيات الأعمال أيضا بأنها العملية التي تهدف إلى خلق وتقديم شيء جديد يتصف بالتطور والابتكار، من خلال العمل والتكريس للوقت والجهد الذي يستوجب تقديم وخلق القيمة التي تنبثق عن مخرجات العملية الريادية، والقدرة على تحمل الأخطار النفسية والمادية التي تنبثق عن عملية الريادة، حيث يتضمن هذا التعريف من وجهة نظر أربعة أبعاد رئيسية كما يأتي:

1. تتطلب العملية الريادية تكريس الأوقات والجهود اللازمة للقيام بها.
2. تتمحور مخرجات العمل الريادي بالعديد من المزايا المادية والمعنوية.
3. تتضمن العملية الريادية خلق وإيجاد شيء جديد بطرق مبتكرة.
4. تنطوي العملية الريادية على كثير من المخاطر المالية والمعنوية.

ينظر آخرون إلى استراتيجيات الأعمال الاجتماعية على أنها إنشاء أعمال الخدمة الفقراء، ومرة أخرى ترى مجموعة أخرى من الباحثين الريادة الاجتماعية على أنها استخدام للابتكارات الاجتماعية لحل المشكلات الاجتماعية وإحداث التغيير الاجتماعي، بغض النظر عما إذا كانت الأنشطة التجارية متضمنة أم لا. (بسود، 2023)

إنّ الوضع الحالي للارتباك المفاهيمي حول إيجاد مفهوم موحد لاستراتيجيات الأعمال يعيق التقدم القائم على إيجاد نظرية ثابتة ومحددة في مجال استراتيجيات الأعمال الاجتماعية وبالتالي ليس من المستغرب وبناء على التقييم والبحث المستمر في استراتيجيات الأعمال الاجتماعية يتميز بالتقدم في تطوير النظرية على الرغم من أكثر من عقدين من البحث، ومع ذلك يعد هذا تطوراً مؤسفاً؛ لأن استراتيجيات الأعمال الاجتماعية أثبتت أنها ظاهرة عالمية واعدة ومهمة تستحق بالتأكيد اهتماماً أكاديمياً صارماً. (عرقاوي، 2020)

عالج العديد من الباحثين الفوارق القائمة بين المفاهيم المختلفة لاستراتيجيات الأعمال الاجتماعية، ورسموا المعاني المختلفة الموجودة في الأدب، وحددوا مدارس فكرية وممارسات مختلفة، وخطابات مختلفة ومنطق سردي لاستراتيجيات الأعمال الاجتماعية، ومع ذلك لا يزال هناك نقص في حل

مشكلة التعريف، والذي سيمكن الباحثين من تطوير مجال استراتيجيات الأعمال الاجتماعية بشكل جماعي.(سليمان، 2023)

2.2.2 استراتيجيات الأعمال الاجتماعية:

في مجال الشؤون الاجتماعية تظهر أهمية رواد الأعمال الاجتماعيين في حل المشكلات الاجتماعية بالدولة، حيث يكون لهم دور في دعم استراتيجيات الأعمال الاجتماعية المشاريع الاجتماعية المنظمات غير الحكومية ذات القضايا الاجتماعية)، وتعرف استراتيجيات الأعمال الاجتماعية بأنها طريقة استخدام الموارد لتحقيق منافع للمجتمع، ورائد الأعمال الاجتماعي هو الشخص الذي يسعى إلى إفادة المجتمع من خلال الاستثمار والمخاطرة، مما يجعله موضوعًا متعلقًا بحل القضايا الاجتماعية بطريقة مستدامة.(Chraa, 2022)

تؤكد مناهج استراتيجيات الأعمال الاجتماعية أن التركيز في الواقع على الفرد أكثر من التركيز على النموذج الشامل، وقد يبدأ التغيير في المجتمع، ويحاولون بشكل منهجي التغيير على المجتمعات بطرق مختلفة، دون الاستسلام قبل تحقيق الهدف الذي أساسه تقديم المنفعة للمجتمع.(الهادي، 2019)

في حين أكد أن مفهوم استراتيجيات الأعمال الاجتماعية هي عملية يقوم بها الأفراد أو المنظمات من خلال المبادرة بشأن حل المشكلات الاجتماعية تهدف إلى تطوير طرق جديدة ومبتكرة لحل المشكلات الاجتماعية، من هذا المنظور تحدد استراتيجيات الأعمال المشتركة مع المجتمع طبيعة التعاون والعمل المشترك للشركات وتكييفات العمل لحل القضايا الاجتماعية، على سبيل المثال في رومانيا تستخدم وزارة العمل والأسرة والحماية الاجتماعية مفهوم الأعمال الاجتماعية كمفهوم للاقتصاد الاجتماعي الذي نشرته ليمثل التجارة الاجتماعية، ونشط ذلك في مجال التسويق الاجتماعي في المنظمات غير الحكومية المؤسسات والجمعيات غير الربحية)، وغيرها من المنظمات غير الحكومية التي لها دور مهم في خلق القيمة الاجتماعية، وبالتالي فإن استراتيجيات الأعمال الاجتماعية بشكل أساسي هي تفاعل بين المنظمات والمجتمع، من خلال أنشطة مستدامة تعمل باستمرار على تغيير إيجابي للإطار القانوني والثقافي والاجتماعي داخل البلد.(عياد، 2022)

3.2.2 الأدوار الرئيسية لاستراتيجيات الأعمال تجاه المجتمع:

وفقاً لتلعب استراتيجيات الأعمال دور وكييل التغيير للأفضل في المجتمعات، من خلال عدة

أمور كالآتي:

- (1) تبني مهمة الخلق والحفاظ على القيمة الاجتماعية وليس فقط القيمة الخاصة / الأرباح).
- (2) الاعتراف بالفرص الجديدة لخدمة تلك المهمة، والسعي إلى تطبيقها بلا هوادة.
- (3) الانخراط في عملية الابتكار والتكيف والتعلم المستمر.
- (4) التصرف بجرأة دون التقيد بالموارد المتاحة.
- (5) إبداء إحساس قوي بالمساءلة أمام الجهات المستهدفة التي تخدمها ولأجل النتائج التي تم تحقيقها.

4.2.2 أهمية استراتيجيات الأعمال:

أشار إلى العديد من النقاط التي تضفي الأهمية الكبيرة والمساهمة المتعددة لاستراتيجيات الأعمال بالنسبة لكل من الأفراد والمنظمات والمجتمع ككل، هي:

1. نمو استراتيجيات الأعمال: استراتيجيات الأعمال ظهور مشروع جديد خاصة المشاريع الصغيرة لتجسيد الأفكار المبتكرة لرواد الأعمال، وبالتالي فإن نمو أو إنشاء المشاريع الصغيرة هو المساهمة المحددة لاستراتيجيات الأعمال في كل اقتصاد في العالم.
2. خلق فرص عمل: ساهمت شركات استراتيجيات الأعمال بنصيب كبير من الوظائف الجديدة، إذ إنها توفر وظائف على مستوى المبتدئين الذين لا يمتلكون الخبرة التي تؤهلهم للعمل في منظمات كبرى المؤسسات الصغيرة (الريادية) هي القطاع الوحيد الذي يولد جزءاً كبيراً من إجمالي العمالة كل عام، علاوة على ذلك تقوم المشاريع الريادية بإعداد وتزويد العمالة المتمرسه للصناعات الكبيرة..(عرقاوي، 2020)

3. الابتكار: استراتيجيات الأعمال هي حاضنة الابتكار، ويخلق الابتكار عدم توازن في حالة النظام الحالية، إنه يتجاوز الاكتشاف ويقوم بالتنفيذ والتسويق للابتكارات وتساهم استراتيجيات الأعمال في

الابتكار والبحث والتطوير، وإن استراتيجيات الأعمال أساس الابتكار الذي يوفر مشاريع جديدة، ومنتجات وتكنولوجيا، وسوق، وجودة جيدة، وما إلى ذلك للاقتصاد الذي يزيد من الناتج المحلي الإجمالي ومستوى معيشة الناس. (Chraa, 2022)

4. التأثير على تنمية المجتمع: يكون المجتمع أفضل حالاً إذا كانت قاعدة التوظيف الخاصة به متنوعة بين العديد من الشركات الريادية الصغيرة، إنه يعزز مرافق البيع بالتجزئة الوفيرة، ومستوى أعلى من ملكية المنازل، وعدد أقل من الأحياء الفقيرة، وتحسين معايير الصرف الصحي وزيادة الإنفاق على التعليم والترفيه والأنشطة الدينية، وبالتالي تؤدي استراتيجيات الأعمال إلى مزيد من الاستقرار ونوعية حياة مجتمعية أعلى. (Benzidane, 2021)

5. نتيجة فشل العمل: يكاد انهيار الصناعة الكبيرة أن يلحق ضرراً لا يقاوم بتطور الدولة وحالة الاقتصاد، والوضع المالي للأشخاص المعنيين، ولا يمكن أن يحدث هذا في حالة نجاح استراتيجيات الأعمال، فلن يكون هناك أي تأثير ملموس على الاقتصاد، ولا تداعيات سياسية أيضاً.

6. التكامل السياسي والاقتصادي للغرباء: استراتيجيات الأعمال هي الطريقة الأكثر فاعلية لإدماج أولئك الذين يشعرون بالاستبعاد والعزلة في المجتمعات، حيث يتم دمج الأقليات والمهاجرين والنساء بأمان في استراتيجيات الأعمال التي ستساعد على تطوير مجتمع تعددي جيد التكوين.

7. إيجاد ريادة الأعمال: استراتيجيات الأعمال هي أرض الإيجاد للمغامرين الجدد عديدي الخبرة، إنه المجال الذي يمكن لأي شخص أن يبدأ فيه فكرته عن المشروع، والتي قد تنتهي في مشروع عملاق، بدأت جميع المشاريع الصناعية الكبيرة كمشروع ريادي صغير لذلك، توفر استراتيجيات الأعمال مجموعة واسعة من المشاريع، ورجال الأعمال في كل اقتصاد، وبالتالي فإن الساحة الشاسعة المفتوحة لاستراتيجيات الأعمال تعمل كحاضنة لأصحاب المشاريع. (Akachat, 2024)

8. رفع مستوى المعيشة: مستوى المعيشة هو مفهوم مبني على زيادة كمية استهلاك مجموعة متنوعة من السلع والخدمات خلال فترة معينة من قبل الأسرة، لذلك يعتمد الأمر على مدى توفر منتجات متنوعة في السوق، توفر استراتيجيات الأعمال أنواعاً هائلة من المنتجات ذات الطبيعة المختلفة من خلال ابتكاراتهم، إلى جانب ذلك يزيد دخل الأشخاص الذين يعملون في مؤسسات استراتيجيات الأعمال،

هذا أيضا قادر على تمكين الأشخاص العاملين لاستهلاك المزيد من السلع والخدمات، في الواقع تعمل

استراتيجيات الأعمال على تحسين مستوى معيشة الناس في أي بلد..(بسود، 2023)

9. يعزز البحث والتطوير: استراتيجيات الأعمال هي ابتكار، وبالتالي يجب اختبار الأفكار المبتكرة للسلع

والخدمات عن طريق التجريب، لذلك توفر استراتيجيات الأعمال الأموال للبحث والتطوير مع

الجامعات والمؤسسات البحثية، وهذا يعزز التنمية العامة والبحث والتطوير في الاقتصاد،

واستراتيجيات الأعمال هي الحماس الرائد الذي يوفر الأحداث في حضارتنا، نحن مدينون لها على

الازدهار في كل مجالات الحياة البشرية - الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والقانونية.(Sulaiman,

2021)

5.2.2 خصائص ريادي الأعمال:

تركز عقلية الشركات أو الأفراد التقليدية على الأنظمة والعمليات، في حين أن أسلوب تنظيم

المشاريع الريادية أكثر توجهاً نحو المخاطر.

فيما يلي بعض الخصائص الريادية المشتركة لكل من الأفراد والمنظمات الريادية.

1. مهارات الاتصال: الريادي قادر على التعبير بوضوح عن أفكاره، وعن الخطة لتحقيق الأهداف

المشتركة، ويشجع على التواصل بين الإدارات وعبر المستويات التنظيمية المختلفة، إنه يتجنب

الالتباسات والتعميمات، وهو قادر على تجنب الصراع، وسوء الفهم بسبب ضعف التواصل.

2. الرؤية: يتمتع الريادي الناجح برؤية واضحة، إنه يعرف بالضبط أين يريد أن يذهب، وكيف يصل إلى

هناك، وينقل رؤيته إلى الفريق، ويعمل معهم لجعل الرؤية حقيقة واقعة.(عرقاوي، 2020)

3. داعم/ة: يدرك الريادي أهمية المبادرة والتفاعل، ويبذل قصارى جهده لتقديم كل الدعم الذي

يحتاجه الفريق لتحقيق أهدافه، عادة لا يعاقب القائد الموظفين عندما يأخذون مخاطرة محسوبة

تؤدي إلى الإخفاق، بدلاً من ذلك يجلسون مع الموظفين لتحليل الخطأ الذي حدث، والعمل معهم

لتصحيح الأخطاء.(Benzidane, 2021)

4. . الإيمان بالنفس: لدى الريادي إيمان كبير بنفسه، وقد اكتسب الثقة من سنوات التجربة، وأحياناً الفشل، والتعلم، إنهم يدركون نقاط قوتهم وضعفهم، ويظهرون مهاراتهم دون غطرسة، إن الريادي واثق للغاية من نفسه.
5. تشارك النجاح: عندما ينجح الفريق أو المنظمة في شيء ما، فإن الريادي لا يستحوذ على الأضواء أو يسند كل الفضل لنفسه، يعترفون بمساهمة الآخرين ويشاركونهم الأوسمة.
6. التشارك: لن تجد ريادياً منظماً محبوساً في المكتب، يحب الريادي قضاء الوقت بين الموظفين، والتجول في المصنع أو القسم، والتفاعل مع الجميع ورؤيتهم يقومون بعملهم، عادة ما يستغرق هذا الريادي بعض الوقت للتحدث بشكل غير رسمي مع الموظفين، وفهم عملهم وتحدياتهم الشخصية.
7. خلق مناخ يساعد على النمو: من خلال الفهم العميق لأهمية مساهمة الآخرين في النجاح التنظيمي، يخلق القائد الريادي جواً يشجع الجميع على مشاركة الأفكار والنمو والازدهار، يبحثون بنشاط عن آراء الآخرين ويشجعونهم على التوصل إلى حلول للمشاكل التي يواجهونها، يقدم الريادي أيضاً ملاحظات إيجابية عندما يتقدم الموظفون برأيهم.(سليمان، 2023)
8. الصدق: الصدق هو أهم صفة للريادي الاستثنائي، القادة الرياديون الصادقون قادرون على كسب ثقة موظفيهم بسرعة، يحترم الناس القادة لكونهم صادقين ومن المرجح أن يقبلوا ردود الفعل الإيجابية أو السلبية، ويعملون بجد أيضاً.
9. المثابرة: عندما تصبح الأمور صعبة، يثابر قائد استراتيجيات الأعمال، رواد الأعمال الحقيقيون ببساطة لا ينسحبون، بل يستمرون في العمل حتى يجدون ما يبحثون عنه.
10. التعلم: لا يستثمر الريادي بشكل كبير في التعلم وتحديث معارفه فحسب، بل يخلق أيضاً بيئة تعليمية في المنظمة تشجع الآخرين على تحسين معارفهم، وتوسيع خبراتهم، ومعالجة تحديات متعددة، يشجعون الموظفين على التفكير خارج الصندوق، والتوصل إلى حلول مبتكرة للمشاكل.

6.2.2 التحديات والعوائق التي تواجهها استراتيجيات الأعمال:

تواجه استراتيجيات الأعمال مجموعة من التحديات والعوائق، يتعين على رواد الأعمال ذوي الخبرة التعامل مع هذا الأمر بغض النظر عن المدة التي قضوها في العمل حيث إن محاولة إنشاء علامة

تجارية والتكيف مع المنافسة أو تجاوزها والحفاظ على ربح عملك يمثل تحديا بغض النظر عن عدد السنوات التي قضيتها في مجالات العمل المختلفة، ولكن بالنسبة لرواد الأعمال الجدد والشباب، هناك بعض التحديات الفريدة التي يصعب التغلب عليها بشكل خاص، حيث هناك عدد من العوائق والتحديات التي تواجه استراتيجيات الأعمال وفقا لـهي: (Sulaiman, 2021)

1. التخلي عن مهنة أخرى: إذا كنت ستكرس نفسك لبدء نشاط تجاري ورعايته لتحقيق النجاح، فسيكون من المستحيل تقريبا إدارة مهنة أخرى في نفس الوقت، فقد تكون قادراً على إدارة بداية عملك على الجانب، خلال ليالى نهاية الأسبوع وعطلات نهاية الأسبوع، ولكن إذا كنت تريد فرصة للنمو بشكل كبير فسيتعين عليك دائماً ترك وظيفتك اليومية، حيث يعد الابتعاد عن فرصة واحدة وثابتة طويلة الأجل لشيء لا يمكن التنبؤ به أمراً مخيفاً خاصة إذا لم تكن تدير نشاطاً تجارياً من قبل.
2. التمويل: لا يتمتع رواد الأعمال ذوو الخبرة بالأمر السهل عندما يتعلق الأمر بتمويل نشاط تجاري جديد، لكن لديهم بعض المزايا مقارنة بالرياديين الجدد، قد يكون لديهم مجموعة من رأس المال من شركة قاموا ببيعها سابقاً أو تدفق ثابت من الإيرادات يمكنهم استخدامها لتمويل التدفق النقدي للأعمال الجديدة، حتى لو تعرض نشاطهم التجاري الأول للانهيار، فمن المحتمل أن يكونوا قد أجروا اتصالات استثمارية واتصالات مع العملاء ضرورية لمنحهم خطوة في مشروع جديد، بصفتك رائد أعمال جديد ستبدأ من الصفر، مما يعني أنك ستحتاج إلى بدء التواصل كالمجانين والتفكير في جميع خيارات التمويل الممكنة قبل البدء في أحدها. (Sulaiman, 2021)
3. بناء الفريق: هذا صعب بشكل خاص إذا لم تكن قد قمت بتشغيل فريق أو إدارته من قبل، ولكن حتى إذا كانت لديك خبرة إدارية، فإن اختيار الفريق المناسب لبدء التشغيل أمر مرهق وصعب، حيث إنه لا يكفي العثور على مرشحين يشغلون مناصب معينة، فأنت بحاجة أيضاً إلى التفكير في تكلفتهم بالنسبة إلى النشاط التجاري، وملاءمة ثقافتهم، وكيف سيعملون كجزء من فريقك العام.
4. أن تكون صاحب رؤية بصفتك مؤسس شركتك الناشئة، يتوقع منك طرح الأفكار عندما يظهر منافس، وستكون مسؤوليتك أن تضع خطة استجابة، عندما يواجه فريقك عقبة لا يمكن اختراقها،

وستكون مهمتك هي وضع خطة بديلة للمضي قدماً، وهذا يتطلب تفكيراً إبداعياً فورياً والذي يجب أن

يكون تناقضاً لفظياً، لكن رواد الأعمال نادراً ما يتمتعون برفاهية الوقت. (Boubakeur, 2024)

5. التعامل مع المجهول: كم من الوقت سوف يستمر عملك؟ ما مدى ربحية عملك؟ هل سيحب العملاء

منتجك؟ هل ستكون قادراً على منح نفسك راتباً ثابتاً؟ لا توجد إجابة قوية وموثوقة لأي من هذه

الأسئلة، حتى في الشركات الناشئة القائمة على أفكار رائعة مع جميع الموارد التي يحتاجونها نظرياً، هذا

العامل غير المعروف يعني أن استقرار وظيفتك سينخفض، وستظل العديد من خططك طويلة الأجل

في حالة تغير مستمر مع ظهور تطورات جديدة، يعد التعامل مع هذا التقلب أحد أصعب أجزاء الظهور

كريادي. (Benzidane, 2021)

6. الوحدة: نادراً ما تذكر مشكلة استراتيجيات الأعمال، والعديد من أصحاب الأعمال الجدد ليسوا

مستعدين لها إلا بعد حدوثها، كونك رجل أعمال هو أمر وحيد، إنه موقف فريد؛ لذا لن يكون لديك

زملاء في الفريق تعتمد عليهم (بالكامل) وستعمل لساعات طويلة؛ لذلك لن ترى عائلتك كثيراً،

وسيضطر موظفوك إلى البقاء على مسافة قصيرة. (بسود، 2023)

7. صنع القواعد: من الممتع أن تكون الرئيس حتى تضطر إلى فرض شيء ما، عاجلاً أم آجلاً سيتعين عليك

وضع القواعد التي يتبعها عملك، بدءاً من عدد أيام الإجازة التي يحصل عليها العاملون لديك إلى ماهية

البروتوكول المناسب عند تقديم شكوى بشأن زميل في العمل، هذه التفاصيل ليست ممتعة في

الإنشاء، وليس من الممتع التفكير فيها، لكنها ضرورية لكل نشاط تجاري. (سليمان، 2023)

8. صنع القرار: ربما يكون هذا هو التحدي الأكثر إرهاقاً في هذه القائمة، حيث يضطر رواد الأعمال الجدد

إلى اتخاذ مئات القرارات يومياً، بدءاً من القرارات الكبيرة التي تؤثر على الشركة، وحتى القرارات

الصغيرة التي لا تستغرق وقتاً طويلاً، يعتبر إجهاد القرار ظاهرة حقيقية، وسيختبرها معظم رواد

الأعمال الجدد إذا لم يكونوا مستعدين لمستوى جديد من التوتر. (Boubakeur, 2024)

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة ومصادر جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة

2.3 منهجية البحث:

يستند البحث على منهجاً وصفيّاً تحليلياً، حيث يركز على فحص الأسس النظرية المتعلقة بالموضوع من خلال استعراض المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة. ويتضمن البحث أيضاً تنفيذ دراسة ميدانية تتمثل في توزيع استبيانات على فئات مختلفة من العينة المختارة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في قسم إدارة الأزمات بوزارة الصحة دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية وقامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة لجمع بيانات الدراسة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 350 فرد وهم الذين أجابوا على استمارة الاستبيان.

4.3 مصادر جمع البيانات والمعلومات:

تعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات والمجلات العلمية والمقالات

- المصادر الأولية: حيث تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع الدراسة

5.3 الأساليب الإحصائية:

قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كما يلي:

- معامل الفاكورنياخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوي استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة

6.3 أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني،
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع. وتضمنت العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل (اقتصاد المعرفة) وتضمن أربع ابعاد (النظام الاقتصادي والمؤسسي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم التجاري، نظام

الإبداع والابتكار) واشتملت على 20 عبارات والعبارات المتعلقة بالمتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية واشتملت على 10 عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق جدا (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جدا (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

- مدي المقياس = أعلي رقم في المقياس (5) – أقل رقم في المقياس (1) = 4
- مدي المستوي = مدي المقياس / عدد المستويات (5) = 0.80

جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
1.79 – 1	منخفضة جدا
2.59 – 1.80	منخفضة
3.39 – 2.60	متوسطة
4.19 – 3.40	مرتفعة
5.00 – 4.20	مرتفعة جدا

7.3 صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوي التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: اقتصاد المعرفة

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
النظام الاقتصادي والمؤسسي			
1	تسهم السياسات الاقتصادية في تعزيز بيئة داعمة لاقتصاد المعرفة.	0.588**	0.000
2	توفر المؤسسات الحكومية تشريعات مرنة تحفز الابتكار.	0.687**	0.000
3	يدعم النظام المؤسسي تبادل المعرفة بين القطاعين العام والخاص.	0.481**	0.000
4	تشجع اللوائح التنظيمية الاستثمار في المشروعات القائمة على المعرفة.	0.607**	0.000
5	تعكس بيئة الأعمال المحلية توجهًا نحو دعم رأس المال البشري والمعرفي.	0.646**	0.000
البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات			
6	تتوفر في المنظمة أنظمة رقمية متقدمة تسهل تبادل المعلومات.	0.778**	0.000
7	تعتمد الشركة على تقنيات حديثة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.	0.590**	0.000
8	توجد شبكات اتصال قوية تتيح الوصول السريع للمعلومات.	0.782**	0.000
9	تتيح المنصة الإلكترونية للمنظمة تحقيق التكامل بين الإدارات.	0.795**	0.000
10	يستخدم التحليل الرقمي لدعم اتخاذ القرار في مختلف الوحدات.	0.488**	0.000

م	العبرة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
التعليم التجاري			
11	يتلقى الموظفون تدريباً منتظماً حول مفاهيم الاقتصاد الرقمي.	0.721**	0.000
12	يتم تطوير مهارات العاملين في مجالات تحليل البيانات الاقتصادية.	0.730**	0.000
13	تسعى الشركة لنشر الثقافة التجارية المبنية على المعرفة بين الموظفين.	0.529**	0.000
14	هناك برامج لتأهيل القادة معرفياً في بيئة العمل.	0.634**	0.000
15	ترتبط أنشطة التعلم المستمر بتحقيق أهداف استراتيجية واضحة.	0.671**	0.000
نظام الإبداع والابتكار			
16	تشجع الإدارة العاملين على تقديم أفكار تطويرية جديدة.	0.778**	0.000
17	توجد آلية لتبني وتنفيذ المقترحات الإبداعية داخل المنظمة.	0.590**	0.000
18	يتم تخصيص موارد لدعم مشروعات البحث والتطوير.	0.782**	0.000
19	تتيح بيئة العمل الحرية في التفكير خارج الصندوق.	0.795**	0.000
20	تُقيم الأفكار الجديدة بناءً على إمكانيات التطبيق وخلق القيمة.	0.488**	0.000

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور اقتصاد المعرفة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور اقتصاد المعرفة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

المحور الثاني: تطوير استراتيجيات الأعمال

جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
1	تُبنى خطط الشركة على تحليل بيئة المعرفة والتكنولوجيا.	0.694**	0.000
2	يتم توجيه الموارد بناءً على معلومات السوق والابتكار.	0.709**	0.000
3	تسعى الإدارة إلى التنبؤ بالتغيرات المستقبلية في بيئة العمل.	0.649**	0.000
4	تُستخدم البيانات والتحليلات في رسم السياسات التشغيلية.	0.725**	0.000
5	تتسم استراتيجيات الأعمال بالمرونة استجابة للمتغيرات المعرفية.	0.652**	0.000
6	تُحدّث الشركة رؤيتها بناءً على مستجدات الاقتصاد الرقمي.	0.750**	0.000
7	يتم إشراك الموظفين في صياغة الخطط الاستراتيجية.	0.448**	0.000
8	تُركز الخطط على التوسع في الأسواق عبر حلول معرفية.	0.649**	0.000
9	تستند عملية اتخاذ القرار إلى أدوات تحليلية دقيقة.	0.630**	0.000
10	تهدف الاستراتيجية العامة إلى تحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال المعرفة.	0.673**	0.000

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور تطوير استراتيجيات الأعمال كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور تطوير استراتيجيات الأعمال تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

8.3 ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (4) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
اقتصاد المعرفة	0.850	20
تطوير استراتيجيات الأعمال	0.898	10
إجمالي استمارة الاستبيان	0.929	30

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل النتائج

1.4 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

2.4 خصائص عينة الدراسة

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصها

الخاصية	الفئات	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	250	71.4
	أنثى	100	28.5
العمر	أقل من 25 سنة	60	17.1
	من 25 الى أقل من 35 سنة	100	28.5
	من 35 الى أقل من 45 سنة	100	28.5
	45 سنة فأكثر	90	25.7
المؤهل العلمي	ثانوي	90	25.7
	بكالوريوس	130	37.1
	ماجستير	100	28.5
	دكتوراه	30	8.5
الوضع المهني	مدير	150	42.8
	نائب مدير	120	34.2
	رئيس قسم	80	22.8

3.4 تحليل استمارة الاستبيان

المحور الأول: اقتصاد المعرفة

1- النظام الاقتصادي والمؤسسي

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات النظام

الاقتصادي والمؤسسي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تسهم السياسات الاقتصادية في تعزيز بيئة داعمة لاقتصاد المعرفة.	4.253	0.683	4	مرتفع جدا
توفر المؤسسات الحكومية تشريعات مرنة تحفز الابتكار.	4.276	0.766	2	مرتفع جدا
يدعم النظام المؤسسي تبادل المعرفة بين القطاعين العام والخاص.	4.198	0.773	5	مرتفع
تشجع اللوائح التنظيمية الاستثمار في المشروعات القائمة على المعرفة.	4.372	0.564	1	مرتفع جدا
تعكس بيئة الأعمال المحلية توجهًا نحو دعم رأس المال البشري والمعرفي.	4.273	0.775	3	مرتفع جدا
المتوسط	4.274	0.712		مرتفع

يعكس الجدول السابق تقييم المشاركين لمجموعة من العبارات التي تقيس بُعد "النظام

الاقتصادي والمؤسسي" بوصفه أحد أبعاد اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال خمسة مؤشرات مرتبطة

بالسياسات الاقتصادية، والتشريعات، واللوائح التنظيمية، وبيئة الأعمال، ومؤسسات الدولة. ووفقاً

لتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فإن الاتجاه العام لإجابات المشاركين جاء بدرجة "مرتفعة جداً"، حيث بلغ المتوسط العام 4.274 من أصل 5، وهو ما يدل على وجود اتفاق قوي بين المشاركين على أهمية وفاعلية هذا البعد في دعم اقتصاد المعرفة في البيئة السعودية.

أعلى تقييم حصلت عليه العبارة "تشجع اللوائح التنظيمية الاستثمار في المشروعات القائمة على المعرفة" بمتوسط حسابي قدره 4.372 وانحراف معياري منخفض نسبياً بلغ 0.564، ما يعكس اتفاقاً شبه تام بين المستجيبين على دور التنظيمات الرسمية في تعزيز الاستثمار المعرفي، ويؤشر إلى نضج المنظومة التشريعية تجاه الابتكار. تليها عبارة "توفر المؤسسات الحكومية تشريعات مرنة تحفز الابتكار" بمتوسط 4.276 وانحراف معياري 0.766، مما يعزز الفكرة القائلة بأن التشريعات الحالية تُعد عاملاً محفزاً في بيئة اقتصاد المعرفة.

أما العبارة التي حصلت على أقل متوسط (رغم بقائها ضمن التصنيف "مرتفع") فكانت "يدعم النظام المؤسسي تبادل المعرفة بين القطاعين العام والخاص" بمتوسط 4.198 وانحراف معياري 0.773، وهو ما يشير إلى وجود مساحة لتحسين مستوى التكامل المؤسسي بين القطاعات، وتعزيز قنوات تبادل المعرفة بشكل أكثر فاعلية.

ويلاحظ أن الانحرافات المعيارية عبر العبارات تراوحت بين 0.564 و0.775، وهي دلالات إحصائية تشير إلى وجود مستوى مقبول من التجانس في إجابات العينة، مما يدعم موثوقية النتائج ويفيد بأن المشاركين لديهم فهم متقارب لمحتوى العبارات وتوافق في تقييم البيئة المؤسسية والاقتصادية المحيطة.

وتُشير هذه النتائج إجمالاً إلى أن المشاركين يرون بأن النظام الاقتصادي والمؤسسي في المملكة يسهم بفعالية في خلق بيئة حاضنة لاقتصاد المعرفة، من خلال تشريعات مرنة، وتنظيمات داعمة، وسياسات اقتصادية توائم متطلبات التحول نحو اقتصاد أكثر ابتكاراً وتنافسية. وهذا يعزز فرضية الدراسة التي تفترض وجود علاقة إيجابية بين البيئة المؤسسية وتطوير استراتيجيات الأعمال المبنية على المعرفة.

2- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات البنية

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تتوفر في المنظمة أنظمة رقمية متقدمة تسهل تبادل المعلومات.	4.359	0.709	2	مرتفع جدا
تعتمد الشركة على تقنيات حديثة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.	4.161	0.758	5	مرتفع
توجد شبكات اتصال قوية تتيح الوصول السريع للمعلومات.	4.253	0.659	4	مرتفع جدا
تتيح المنصة الإلكترونية للمنظمة تحقيق التكامل بين الإدارات.	4.396	0.634	1	مرتفع جدا
يستخدم التحليل الرقمي لدعم اتخاذ القرار في مختلف الوحدات.	4.315	0.615	3	مرتفع جدا
المتوسط	4.297	0.675		مرتفع جدا

يعكس الجدول أعلاه نتائج تقييم المشاركين لأحد أبعاد المتغير المستقل "اقتصاد المعرفة"، وتحديداً بعد "البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وقد تم قياس هذا البعد من خلال خمس عبارات تهدف إلى استكشاف مدى توظيف المنظمة للأنظمة الرقمية المتقدمة، واعتمادها على التقنيات الحديثة، ومدى كفاءة البنية التحتية الرقمية في دعم العمليات واتخاذ القرار. أظهرت البيانات أن المتوسط العام لجميع العبارات بلغ (4.297) وهو يقع ضمن مستوى "مرتفع جداً"، مما يدل على رضا عالٍ من المشاركين حول فعالية البنية التحتية التكنولوجية في منظماتهم.

جاءت العبارة "تتيح المنصة الإلكترونية للمنظمة تحقيق التكامل بين الإدارات" في المرتبة الأولى من حيث متوسط التقييم، حيث بلغ (4.396) مع انحراف معياري (0.634)، مما يشير إلى وجود إجماع كبير بين المشاركين على أن البنية الرقمية تساهم بشكل فعال في الربط بين مختلف أقسام المنظمة وتحقيق تناغم وظيفي. وتُعد هذه النتيجة مؤشراً قوياً على نجاح المنظمات في استثمار التحول الرقمي لتحقيق التكامل الإداري.

تلها في الترتيب العبارة "تتوفر في المنظمة أنظمة رقمية متقدمة تسهّل تبادل المعلومات" بمتوسط حسابي (4.359) وانحراف معياري (0.709)، مما يدل على أن المنظمات أصبحت تمتلك أدوات تكنولوجية تتيح انسيابية تدفق المعلومات داخل بيئة العمل، وهو ما يُعد أساساً لأي بنية قائمة على المعرفة.

أما العبارة "تعتمد الشركة على تقنيات حديثة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي" فجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث التقييم، بمتوسط (4.161) وانحراف معياري (0.758)، رغم أنها لا تزال تقع ضمن فئة "مرتفعة"، ما يشير إلى أن اعتماد تقنيات الجيل الرابع والخامس من أدوات الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة لا يزال في مراحله الأولى في بعض المنظمات، مقارنة ببنية تكنولوجية أكثر رسوخاً في مجالات أخرى.

يُشار أيضاً إلى أن الانحرافات المعيارية لجميع العبارات تراوحت بين (0.615) و (0.758)، وهي تشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق في آراء المشاركين حول مستوى البنية التحتية التقنية.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن البنية التحتية الرقمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُعد أحد الدعائم المحورية في تعزيز بيئة اقتصاد المعرفة داخل المؤسسات السعودية. كما أن البيانات تدعم الفرضيات التي تربط بين قوة هذه البنية وبين تحسين الأداء الإداري، واتخاذ القرار، وزيادة التكامل بين الوحدات، وهو ما يُشكّل ركيزة هامة لتطوير استراتيجيات الأعمال المستندة إلى المعرفة.

3- التعليم التجاري

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات النظام

الاقتصادي والمؤسسي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يتلقى الموظفون تدريبًا منتظمًا حول مفاهيم الاقتصاد الرقمي.	4.375	0.564	3	مرتفع جدا
يتم تطوير مهارات العاملين في مجالات تحليل البيانات الاقتصادية.	4.453	0.539	1	مرتفع جدا
تسعى الشركة لنشر الثقافة التجارية المبنية على المعرفة بين الموظفين.	4.391	0.633	2	مرتفع جدا
هناك برامج لتأهيل القادة معرفيًا في بيئة العمل.	4.266	0.731	4	مرتفع جدا
ترتبط أنشطة التعلم المستمر بتحقيق أهداف استراتيجية واضحة.	4.216	0.773	5	مرتفع جدا

يعكس الجدول المعروض تقييم المشاركين لأحد أبعاد المتغير المستقل "اقتصاد المعرفة"، وبالتحديد بُعد "التعليم التجاري"، وذلك من خلال خمس عبارات تمثل مؤشرات رئيسية لقياس مدى إدماج المعرفة الاقتصادية في بيئة العمل عبر برامج التدريب، تطوير المهارات، ونشر الثقافة المعرفية. ووفقًا للبيانات، بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (4.340)، وهو يقع ضمن فئة "مرتفع جدًا"، مما يدل على وجود إدراك إيجابي وعالي بين المشاركين تجاه تبني منظماتهم لممارسات تعليمية وتجارية قائمة على المعرفة.

تُظهر نتائج التحليل أن العبارة "يتم تطوير مهارات العاملين في مجالات تحليل البيانات الاقتصادية" سجلت أعلى متوسط حسابي بين العبارات بلغ (4.453)، مع أدنى انحراف معياري (0.539)،

ما يدل على اتفاق قوي بين أفراد العينة بشأن التزام المؤسسة بتطوير الكفاءات المهنية ذات الصلة بتحليل البيانات، وهو عنصر محوري في الاقتصاد الرقمي والمعرفي.

تلته العبارة "تسعى الشركة لنشر الثقافة التجارية المبنية على المعرفة بين الموظفين" بمتوسط حسابي (4.391) وانحراف معياري (0.633)، ما يعكس جهودًا تنظيمية واضحة في ترسيخ مفاهيم الاقتصاد المبني على المعرفة كجزء من الثقافة التنظيمية، وهو ما يُعد شرطاً أساسياً لتبني أي تحول استراتيجي ناجح.

أما العبارة "يتلقى الموظفون تدريباً منتظماً حول مفاهيم الاقتصاد الرقمي" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.375) وانحراف معياري (0.564)، ما يشير إلى وجود برامج تدريبية متكررة، وإن كانت تختلف نسبياً في مدى وصولها أو فعاليتها حسب رأي المشاركين، لكنها لا تزال تحظى بتقدير عالٍ من جانبهم.

العبارتان "هناك برامج لتأهيل القادة معرفياً في بيئة العمل" و"ترتبط أنشطة التعلم المستمر بتحقيق أهداف استراتيجية واضحة" سجلتا متوسطين حسابيين (4.266) و (4.216) على التوالي، وهي نسب مرتفعة جداً، ولكنها أقل نسبياً من بقية العبارات، مما قد يعكس الحاجة إلى تعزيز استراتيجيات القيادة المعرفية والربط المباشر بين التعليم والتخطيط الاستراتيجي داخل بعض المؤسسات.

أما بالنسبة للانحراف المعياري العام فقد بلغ (0.648)، وهو منخفض نسبياً ويشير إلى تجانس الآراء واتساقها بين أفراد العينة فيما يتعلق بممارسات التعليم التجاري داخل بيئاتهم المؤسسية.

وبناءً عليه، تؤكد النتائج أن التعليم التجاري يعد أحد الأركان الأساسية في بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وأن المؤسسات التي تستثمر في تطوير المهارات التحليلية، وتعزيز الثقافة المعرفية، وتأهيل القيادات فكرياً، هي الأكثر قدرة على صياغة وتنفيذ استراتيجيات أعمال ناجحة ومستدامة.

4- نظام الإبداع والابتكار

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات نظام

الإبداع والابتكار

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تشجّع الإدارة العاملين على تقديم أفكار تطويرية جديدة.	4.359	0.709	2	مرتفع جدا
توجد آلية لتبني وتنفيذ المقترحات الإبداعية داخل المنظمة.	4.161	0.758	5	مرتفع
يتم تخصيص موارد لدعم مشروعات البحث والتطوير.	4.253	0.659	4	مرتفع جدا
تتيح بيئة العمل الحرية في التفكير خارج الصندوق.	4.396	0.634	1	مرتفع جدا
تُقيم الأفكار الجديدة بناءً على إمكانيات التطبيق وخلق القيمة.	4.315	0.615	3	مرتفع جدا
المتوسط	4.297	0.675		مرتفع جدا

يعكس الجدول أعلاه تحليلاً إحصائياً لُبُعد "الابتكار المؤسسي" ضمن بيئة العمل، كما تم قياسه من خلال خمس عبارات تمثل مؤشرات عملية لتقييم مدى دعم المنظمة للابتكار والمبادرات الإبداعية من قبل العاملين. وقد أظهر التحليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (4.297)، وهو ما يندرج ضمن مستوى "مرتفع جداً"، مما يشير إلى وجود اتفاق قوي بين أفراد العينة على أن الابتكار يُعد مكوناً فاعلاً في بيئة العمل لدى المؤسسات التي ينتمون إليها. كما بلغ الانحراف المعياري الإجمالي (0.675)، وهو ما يدل على درجة تجانس جيدة بين آراء المشاركين حول هذا البعد.

سجلت العبارة "تتيح بيئة العمل الحرية في التفكير خارج الصندوق" أعلى متوسط حسابي بين العبارات بلغ (4.396)، مع انحراف معياري (0.634)، ما يعكس بيئة تنظيمية مرنة تُشجع على التفكير غير النمطي والابتكار في معالجة المشكلات، وهو عنصر جوهري في دعم الإبداع والتحول التنظيمي.

تلتها في الترتيب العبارة "تشجع الإدارة العاملين على تقديم أفكار تطويرية جديدة" بمتوسط حسابي (4.359)، وانحراف معياري (0.709)، ما يعكس توجهاً قيادياً داعماً لمشاركة الموظفين في تطوير العمل، من خلال تحفيزهم على تقديم حلول وأفكار جديدة، وهو ما يُعزز روح المبادرة والمشاركة الفاعلة في صنع القرار.

أما العبارة "تُقيم الأفكار الجديدة بناءً على إمكانيات التطبيق وخلق القيمة" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.315)، مع انحراف معياري (0.615)، مما يدل على وجود آلية مؤسسية منظمة لتقييم المقترحات التطويرية بشكل عقلاني وفقاً لمعايير الجدوى والقيمة المضافة، وهو ما يُظهر النضج الإداري في التعامل مع الابتكار.

وقد حصلت العبارة "يتم تخصيص موارد لدعم مشروعات البحث والتطوير" على متوسط حسابي (4.253)، بما يشير إلى أن الاستثمار في الابتكار موجود ولكنه قد لا يكون منتظماً أو كافياً في كل المؤسسات، وهو ما قد يتطلب تعزيز السياسات الموجهة نحو تمويل برامج R&D بشكل مستدام.

أما العبارة الأخيرة "توجد آلية لتبني وتنفيذ المقترحات الإبداعية داخل المنظمة" فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط (4.161) وانحراف معياري (0.758)، وهي نسبة مرتفعة لكن أقل نسبياً مقارنة ببقية العبارات، مما يشير إلى وجود بعض التفاوت في فاعلية الإجراءات الخاصة بتطبيق الأفكار المبتكرة بعد طرحها، وربما تعود هذه النتيجة إلى تفاوت في وضوح الإجراءات أو محدودية الإمكانيات التنفيذية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن هناك مناخاً تنظيمياً إيجابياً يسود بين المشاركين فيما يتعلق بتشجيع الابتكار ودعمه داخل مؤسساتهم. كما تعكس البيانات وجود ممارسات راسخة في تعزيز

التفكير الإبداعي وتقييم الأفكار الجديدة، إلا أن بعض الجوانب كآليات التنفيذ وتخصيص الموارد تحتاج إلى مزيد من التحسين لضمان استدامة عملية الابتكار المؤسسي.

المحور الثاني: تطوير استراتيجيات الأعمال

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات تطوير

استراتيجيات الأعمال

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تُبنى خطط الشركة على تحليل بيئة المعرفة والتكنولوجيا.	4.169	0.953	3	مرتفع
يتم توجيه الموارد بناءً على معلومات السوق والابتكار.	4.076	0.796	7	مرتفع
تسعى الإدارة إلى التنبؤ بالتغيرات المستقبلية في بيئة العمل.	4.091	0.855	5	مرتفع
تُستخدم البيانات والتحليلات في رسم السياسات التشغيلية.	4.154	0.678	4	مرتفع
تتسم استراتيجيات الأعمال بالمرونة استجابة للمتغيرات المعرفية.	4.010	0.754	8	مرتفع
تُحدّث الشركة رؤيتها بناءً على مستجدات الاقتصاد الرقمي.	3.982	0.780	9	مرتفع
يتم إشراك الموظفين في صياغة الخطط الاستراتيجية.	4.078	0.764	6	مرتفع

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
تُركز الخطط على التوسع في الأسواق عبر حلول معرفية.	3.917	0.907	10	مرتفع
تستند عملية اتخاذ القرار إلى أدوات تحليلية دقيقة.	4.221	0.667	2	مرتفع جدا
تهدف الاستراتيجية العامة إلى تحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال المعرفة.	4.250	0.596	1	مرتفع جدا
المتوسط	4.095	0.775		مرتفع

تم ترتيب عبارات تطوير استراتيجيات الأعمال من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهدف الاستراتيجية العامة إلى تحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال المعرفة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.250 وانحراف معياري 0.596 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تُركز الخطط على التوسع في الأسواق عبر حلول معرفية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.917 وانحراف معياري 0.907 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات تطوير استراتيجيات الأعمال تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثمانية عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى تطوير استراتيجيات الأعمال في المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية المحدودة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.095 بانحراف معياري 0.775.

4.4 اختبار فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاقتصاد المعرفة بأبعادها (النظام الاقتصادي والمؤسسي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم التجاري، نظام الإبداع والابتكار) دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية

جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر اقتصاد المعرفة في دراسة تطبيقية على

الشركات الناشئة السعودية

P-VALUE	R	R ²	F	T	B
0.000	0.769	0.592	**553.350	**23.523	0.992

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (11) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى اقتصاد المعرفة بأبعادها (النظام الاقتصادي والمؤسسي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم التجاري، نظام الإبداع والابتكار) دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين اقتصاد المعرفة بأبعادها (النظام الاقتصادي والمؤسسي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، النظام الاقتصادي والمؤسسي، نظام الإبداع والابتكار) دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (اقتصاد المعرفة) يفسر 76.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى اقتصاد المعرفة بمقدار 1 % ازداد مستوى اقتصاد المعرفة بأبعادها (النظام الاقتصادي والمؤسسي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم التجاري، نظام الإبداع والابتكار) دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.446% مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للنظام

الاقتصادي والمؤسسي دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية

جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر النظام الاقتصادي والمؤسسي دراسة تطبيقية

على الشركات الناشئة السعودية

P-VALUE	R	R ²	F	T	B
0.000	0.746	0.557	**480.129	**21.912	0.361

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (12) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية للنظام الاقتصادي والمؤسسي دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين النظام الاقتصادي والمؤسسي دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (النظام الاقتصادي والمؤسسي) يفسر 55.7 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى النظام الاقتصادي والمؤسسي بمقدار 1 % ازداد مستوى للتخطيط الاستراتيجي دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.361 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لالبنية

التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية

جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية

P-VALUE	R	R ²	F	T	B
0.000	0.694	0.481	**354.427	**18.826	0.337

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (13) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) يفسر 48.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمقدار 1 % ازدادت تطوير استراتيجيات الأعمال دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.337 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) التعليم

التجاري دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية

جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر التعليم التجاري دراسة تطبيقية على

الشركات الناشئة السعودية

P-VALUE	R	R ²	F	T	B
0.000	0.650	0.422	**279.317	**16.713	0.294

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (14) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التعليم التجاري دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التعليم التجاري دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى

معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (التعليم التجاري) يفسر 42.2 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى التعليم التجاري دراسة 1 % ازداد مستوى تطوير استراتيجيات الأعمال دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.294 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لنظام الإبداع

والابتكار دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية

جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي لأثر نظام الإبداع والابتكار دراسة تطبيقية على الشركات

الناشئة السعودية

P-VALUE	R	R ²	F	T	B
0.000	0.694	0.481	**354.427	**18.826	0.337

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي برنامج SPSS 23

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

يتبين من الجدول (15) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى نظام الإبداع والابتكار دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين نظام الإبداع والابتكار دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوي معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (نظام الإبداع والابتكار) يفسر 48.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى نظام الإبداع والابتكار بمقدار 1 % ازداد مستوى تطوير استراتيجيات الأعمال دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.337 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات

1.5 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تم الحصول عليها عن طريق أداة الاستبيان المتمثلة في استمارة الاستبيان واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة ومجموعة من المقترحات لدراسات وابحاث يمكن اجراؤها في المستقبل

2.5 نتائج الدراسة

- ✓ وجود مستوي مرتفع جدا من النظام الاقتصادي والمؤسسي كأحد ابعاد اقتصاد المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.274 بانحراف معياري 0.712
- ✓ وجود مستوي مرتفع جدا من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأحد ابعاد اقتصاد المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.297 بانحراف معياري 0.675
- ✓ وجود مستوي مرتفع جدا من التعليم التجاري مبتكرة كأحد ابعاد اقتصاد المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.340 بانحراف معياري 0.648
- ✓ وجود مستوي مرتفع جدا من نظام الإبداع والابتكار كأحد ابعاد اقتصاد المعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.297 بانحراف معياري 0.675
- ✓ ارتفاع مستوى تطوير استراتيجيات الأعمال في المنشآت الصحية التابعة لوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية المحدودة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.095 بانحراف معياري 0.775.
- ✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين اقتصاد المعرفة بأبعادها (النظام الاقتصادي والمؤسسي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم التجاري، نظام الإبداع والابتكار) دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (اقتصاد المعرفة) يفسر 76.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير

استراتيجيات الأعمال) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى اقتصاد المعرفة بمقدار 1 % ازداد مستوى اقتصاد المعرفة بأبعادها (النظام الاقتصادي المؤسسي، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعليم التجاري، نظام الإبداع والابتكار) دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.446% مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة.

✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين النظام الاقتصادي والمؤسسي دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (النظام الاقتصادي والمؤسسي) يفسر 55.7 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى النظام الاقتصادي والمؤسسي بمقدار 1 % ازداد مستوى للتخطيط الاستراتيجي دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.361% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة.

✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) يفسر 48.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمقدار 1 % ازدادت تطوير استراتيجيات الأعمال دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.337% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التعليم التجاري دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (التعليم التجاري) يفسر 42.2 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى تطوير التعليم

التجاري بمقدار 1 % ازداد مستوى تطوير استراتيجيات الأعمال دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.294 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.

✓ وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين نظام الإبداع والابتكار دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (نظام الإبداع والابتكار) يفسر 48.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تطوير استراتيجيات الأعمال) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى نظام الإبداع والابتكار بمقدار 1 % ازداد مستوى تطوير استراتيجيات الأعمال دراسة تطبيقية على الشركات الناشئة السعودية بمقدار 0.337 % مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة.

3.5 التوصيات

- ✓ تشجيع الشركات الناشئة على الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التدريب المستمر على المهارات الرقمية والتحليلية.
- ✓ تعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير بيئة رقمية قوية تدعم الابتكار واستراتيجيات النمو.
- ✓ إدماج نظام الإبداع والابتكار في الهيكل التنظيمي للشركات الناشئة بهدف تطوير خدمات ومنتجات قائمة على المعرفة.
- ✓ تبني سياسات مرنة وداعمة للمعرفة على مستوى الإدارة العليا تسهم في خلق ثقافة مؤسسية معرفية.
- ✓ ربط استراتيجيات الأعمال بالتحويلات العالمية لاقتصاد المعرفة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والتحول الرقمي.
- ✓ الاستفادة من مؤسسات دعم ريادة الأعمال لتوفير محتوى معرفي واستشاري موجه للشركات الناشئة.
- ✓ استخدام أدوات التحليل الرقمي في رسم السياسات التسويقية والتمويلية والتشغيلية.
- ✓ إنشاء شراكات استراتيجية مع الجامعات ومراكز البحث لدعم نقل المعرفة والتكنولوجيا.

- ✓ تحفيز ثقافة التعلّم المؤسسي وربط المعرفة بالأداء المهني والابتكار.
- ✓ تعزيز شفافية البيانات والمعلومات داخل الشركات لدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي المبني على المعرفة.

4.5 المقترحات

- إجراء دراسات مقارنة بين الشركات الناشئة والشركات الكبرى حول مدى استيعاب اقتصاد المعرفة في السعودية.
- تطوير مؤشرات قياس مخصصة لمدى تأثير المعرفة على النمو الاستراتيجي في الشركات الناشئة.
- اقتراح سياسات وطنية تدعم الشركات الناشئة في مجال تبني أنظمة تكنولوجيا معرفية.
- تصميم برامج مسرّعة للأعمال تركّز على تكامل المعرفة مع ريادة الأعمال.
- إنشاء حاضنات أعمال معرفية داخل الجامعات لدعم تأسيس شركات ناشئة قائمة على الابتكار.
- اقتراح تطوير منصة إلكترونية موحدة لتبادل المعرفة والتجارب بين رواد الأعمال.
- تحفيز الاستثمار في تطبيقات الاقتصاد المعرفي مثل تحليل البيانات الضخمة والتعلم الآلي في الشركات الناشئة.
- توسيع نطاق البحوث التطبيقية حول اقتصاد المعرفة في مختلف القطاعات الناشئة (التقنية، الصحية، التعليمية).
- إعداد دليل وطني لاستراتيجيات الأعمال القائمة على المعرفة مخصص لرواد الأعمال.
- تشجيع تبني استراتيجيات رقمية مرنة ومفتوحة تستجيب للتغيرات السريعة في اقتصاد المعرفة العالمي.

Abstract

This research aims to analyze the impact of the knowledge economy on the development of business strategies in Saudi startups by exploring how knowledge can be used as a key resource to enhance competitiveness and create added value.

Data was collected through a questionnaire tool developed in accordance with the study literature and previous research. It was applied to a stratified random sample of 350 employees working in the company. The data was analyzed using appropriate statistical methods such as arithmetic means, standard deviations, correlation analysis, and simple regression through the SPSS program.

The results revealed a strong positive statistically significant correlation between the knowledge economy dimensions (economic and institutional system, ICT infrastructure, business education, and the innovation and creativity system) and Saudi startups, at a significance level of 0.05.

Based on these findings, the study recommends encouraging startups to invest in human capital through continuous training in digital and analytical skills and enhancing ICT infrastructure to provide a strong digital environment that supports innovation and growth strategies.

Keywords: Knowledge Economy – Business Strategies – Saudi Startups

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- احمد يحيى محمى علي عبدالله. (2022). دور الاقتصاد المعرفي في رفع كفاءة التنمية الاقتصادية دراسة تحليلية على الاقتصاد المصري. مصر: مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد الثامن، العدد الرابع عشر، الجزء الأول.
- اماني صلاح محمود. (2020). مؤشر اقتصاد المعرفة ودوره في قياس التنمية المستدامة في مصر. مصر: مجلة مصر المعاصرة عدد 357.
- رائد سراج رجب المالكي. (2024). دراسة مقارنة لتوجهات الاستدامة في إدارة المشاريع بين القطاع العام والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. السعودية: جامعة ميد أوشن.
- سوفي نبيل. (2021). أثر التوازن بين العمل والحياة على الالتزام التنظيمي بوجود الرضا الوظيفي كمتغير وسيط حالة العاملين الشبه طبيين بمستشفى الطاهير. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/180076>
- السيد فراج السعيد محمود. (2021). دور التنمية البشرية في التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. جامعة دمياط: المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
- عبد الرحمن الهاشمي. (2007). المنهج والاقتصاد المعرفي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عبد المسيح. (2017). التنمية المستدامة. القاهرة: المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- عبدالله حسون، مهدي صالح، إسراء خضير. (2015). التنمية المستدامة الفهوم والعناصر والابعاد. الجزائر: مجلة ديالي، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد السابع والستون.
- عصام بن الشيخ. (2015). اقتصاد المعرفة وبناء دولة القانون. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

- محمد جبار، حامد الجبراوي. (2011). عمليات المعرفة وأثرها في مؤشرات الاقتصاد المعرفي، دراسة تحليلية للآراء عينة من المؤسسات الرقمية. جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد: الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية.
- محمد جبار، طاهر الشمري. (2010). دور اقتصاد المعرفة في تحقيق النمو الاقتصادي- مصر نموذجاً. جامعة الكوفة: مجلة العري للعلوم الاقتصادية والإدارية.
- محمد خوش. (2013). اقتصاد المعرفة في النظام الدولي. مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد 7.
- محمد فتحي عبد الهادي. (2019). اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودروس مستفادة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد 1، العدد 1.
- نادية حمدي باشا. (2014). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل التنمية المستدامة- التجربة الفرنسية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية.
- هبة عبد المنعم، سفيان قعلول. (2016). اقتصاد المعرفة ورقة إيطارية. صندوق النقد العربي، العدد 51.
- هند صبيح رحيم، نسرین ستار جبار. (2020). اقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد 15.
- وسام عبد الفتاح سليمان عبدالله النجار. (2024). دور اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بالملكة العربية السعودية. السعودية: المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 38- العدد الأول.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Adnan, M., Ghazali, M., & Othman, N. Z. S. (2022). E participation within the context of e government initiatives: A comprehensive systematic review. Telematics and Informatics Reports .

- Ahmad, M. (2020). The role of e governance in combating COVID 19 and promoting regional integration: Evidence from CPEC. *Global Public Health* .
- Ahmad, M. S. (2021). The public value of E Government – A literature review. *Government Information Quarterly* .
- Akachat, L., and Hafidi, L. (2024). The Sociology of Entrepreneurship: The Historical Positioning of the Entrepreneur and His Role in the Demise of Capitalism. *Studies Journal*, Vol. 13, No. 2, 175-194.
- Al-Hunaiti, Waad Muhammad Abdullah, and Al-Nimr, Munther Barakat Kamil. (2022). The Effect of Intellectual Capital on Financial Performance: The Mediating Role of Sustainability in the Jordanian Financial Companies (Unpublished Master's Thesis). Hashemite University, Zarqa.
- Al-Shahadeh, A., & Al-Khashali, K. (2021). The impact of intellectual capital on organisational reputation: The moderating role of information technology in five-star hotels in Jordan. *Journal of Hospitality and Tourism Management*, 27(2), 77-98.
- Alshahrani, M. A., et al. (2024). Examining the role of intellectual capital in maturing sustainable competitive advantage through enkindling innovations in SMEs: The moderating role of entrepreneurship-orientation. *Journal of Intellectual Capital*.
- Ibrahim, A. A. (2013). Influence of culture on e Government acceptance in Saudi Arabia .
- Jessica, Naomi, Theodora., Unggul, Purwohedii., Adam, Zakaria. (2023). Pengaruh Intellectual Capital Terhadap Financial Performance Dengan Competitive Advantage Sebagai Variabel Moderasi. *Jurnal Ekonomi Bisnis dan Akuntansi*, 3(3):164-183. doi: 10.55606/jebaku.v3i3.2876

- Komang, Tri, Yasrawan., D., Nyoman., Sri, Werastuti., Edy, Sujana. (2023). Competitive Advantage as A Link Between the Influence of Intellectual Capital and CSR on Financial Performance. *Jurnal ilmiah akuntansi*, doi: 10.23887/jia.v8i1.46981
- Kovtunenکو, Y., & Bochevar, D. (2023). Effective management of intellectual capital: Key strategies and economic stability. *European Journal of Business and Economics*, 29(4), 258-278.
- Lo, O., Buchanan, W. J., Sayeed, S., Papadopoulos, P., Pitropakis, N., & Chrysoulas, C. (2022). GLASS: A citizen centric distributed data sharing model within an e Governance architecture. *arXiv* .
- Lubis, S., Purnomo, E. P., Lado, J. A., & Hung, C.-F. (2024). Electronic governance in advancing sustainable development goals: A systematic literature review. *Global Society*, 2, 77 .
- Luna, A. J. H. de O., Costa, C. P., de Moura, H. P., Novaes, M. A., & do Nascimento, C. A. D. C. (2014). Agile governance in ICT: Shifting paradigms. *arXiv* .
- Lynn, T., Rosati, P., Conway, E., Curran, D., & Fox, G. (2022). Digital public services. In *Digital Towns: Accelerating and Measuring the Digital Transformation of Rural Societies and Economies*. Springer .
- Macintosh, A. (2006). e Participation in policy making: The research and challenges. In *Proceedings of the Hawaii International Conference on System Sciences* .
- Mahmoud, Ronyaz Hayas, and Omar, Zala Haider. (2023). The Role of Intellectual Capital in Strategic Sovereignty: An Analytical Study in Soft Drink Companies in the City of Erbil. *Iraqi University Journal*, Issue 63, Vol. 1, 656-669.
- Manoharan, A. P., Melitski, J., & Holzer, M. (2022). Digital governance: An assessment of performance and best practices. *Public Organization Review* .

- Margetts, H. Z., & Dunleavy, P. (2013). The second wave of digital era governance: A quasi paradigm for government on the Web. *Philosophical Transactions of the Royal Society A*.
- Margetts, H., Dunleavy, P., Bastow, S., & Tinkler, J. (2006). New public management is dead – long live digital era governance. *Journal of Public Administration Research and Theory* .
- Mohammed, Awad, Alshahrani., Muhammad, Zafar, Yaqub., Mahmoud, Abdulhadi, Alabdali. (2024). Examining the role of intellectual capital in maturing sustainable competitive advantage through enkindling innovations in SMEs: the moderating role of entrepreneurship-orientation. *Journal of Intellectual Capital*, doi: 10.1108/jic-05-2023-0111
- Mushtaq, S., & Shah, M. (2025). Mitigating cybercrimes in e government services: A systematic review and bibliometric analysis. *Digital*, 5(1), 3 .
- Poncelet, R. (2021). Future of e Government: An integrated conceptual framework. *Technological Forecasting and Social Change* .
- Pougel, F. (2023). E governance innovation initiatives in public administration: A systematic literature review. *Public Administration Review* .
- Qureshi, H. A., Salman, Y., Irfan, S., & Jabeen, N. (2017). A systematic review of e government evaluation. *Pakistan Economic and Social Review*, 55(2), 327–362 .
- Rosner, A. (2022). E Governance implementation: Critical success factors. SSRN.
- Sahrawi, Iman, and Bouguerra, Mohamed Amin. (2024). Analytical Study of Models for Classification and Measurement of Intellectual Capital. *Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol. 10, No. 1, 1-13.

- Singh, U. (2019). e Governance implementation – A literature review analysis. IJRAR, 6(1), 459–474 .
- Strickland, J. (2022). E government service adoption by citizens: A literature review. ACM Computing Surveys .
- Tan, S. Y., & Taeihagh, A. (2020). Smart city governance in developing countries: A systematic literature review. arXiv .
- Theodora, J. N., et al. (2023). The influence of intellectual capital on financial performance with competitive advantage as a moderating variable in manufacturing companies. Jurnal Ekonomi Bisnis dan Akuntansi, 3(3), 164-183.
- Yahiaoui, F. (2024). Integration of Intellectual, Social and Psychological Capital: A Strategy for the Success of Organizations. Al-Asil Journal of Economic and Administrative Research, Vol. 8, No. 2, 15-30.
- Yasrawan, K. T., et al. (2023). Competitive advantage as a link between the influence of intellectual capital and CSR on financial performance. Jurnal Ilmiah Akuntansi, 5(2), 91-115.
- Zariqi, Tala Ali Mahmoud, and Al-Nimr, Munther Barakat Kamel. (2023). Intellectual Capital Efficiency and Liquidity Risk: Investigating the Mediating Role of Cash Flow Volatility in the Jordanian Banking Sector (Unpublished Master's Thesis). Hashemite University, Zarqa.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس تحليل تأثير اقتصاد المعرفة على تطوير استراتيجيات

الأعمال في الشركات الناشئة السعودية

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل

الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء

رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهودكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن

جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا

البحث، وسوف أزدكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر ☐ 25 سنة فأقل ☐ من 25 – 35 سنة
☐ 35 – 45 سنة ☐ من 45 سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي ☐ ثانوي ☐ بكالوريوس
☐ ماجستير ☐ دكتورة

4- الوضع المهني ☐ مدير ☐ نائب مدير
☐ رئيس قسم

ثانيا محاور الاستبيان

✿ المحور الأول: الحوكمة الإلكترونية ، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

البعد	أو افق بشدة	أو افق	محايد	معارض بشدة	معارض
النظام الاقتصادي والمؤسسي					
تسهم السياسات الاقتصادية في تعزيز بيئة داعمة لاقتصاد المعرفة.					
توفر المؤسسات الحكومية تشريعات مرنة تحفّز الابتكار.					
يدعم النظام المؤسسي تبادل المعرفة بين القطاعين العام والخاص.					
تُشجع اللوائح التنظيمية الاستثمار في المشروعات القائمة على المعرفة.					
تعكس بيئة الأعمال المحلية توجّهًا نحو دعم رأس المال البشري والمعرفي.					
البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات					
تتوفر في المنظمة أنظمة رقمية متقدمة تسهّل تبادل المعلومات.					
تعتمد الشركة على تقنيات حديثة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.					
توجد شبكات اتصال قوية تتيح الوصول السريع للمعلومات.					

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
					تتيح المنصة الإلكترونية للمنظمة تحقيق التكامل بين الإدارات.
					يُستخدم التحليل الرقمي لدعم اتخاذ القرار في مختلف الوحدات.
التعليم التجاري					
					يتلقى الموظفون تدريبًا منتظمًا حول مفاهيم الاقتصاد الرقمي.
					يتم تطوير مهارات العاملين في مجالات تحليل البيانات الاقتصادية.
					تسعى الشركة لنشر الثقافة التجارية المبنية على المعرفة بين الموظفين.
					هناك برامج لتأهيل القادة معرفيًا في بيئة العمل.
					ترتبط أنشطة التعلم المستمر بتحقيق أهداف استراتيجية واضحة.
نظام الابداع والابتكار					
					تشجّع الإدارة العاملين على تقديم أفكار تطويرية جديدة.
					توجد آلية لتبني وتنفيذ المقترحات الإبداعية داخل المنظمة.
					يتم تخصيص موارد لدعم مشروعات البحث والتطوير.

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
					تتيح بيئة العمل الحرية في التفكير خارج الصندوق.
					تُقيم الأفكار الجديدة بناءً على إمكانيات التطبيق وخلق القيمة.

✿ المحور الثاني: تطوير استراتيجيات الأعمال ، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

معارض بشدة	معارض	محايد	أو افق	أو افق بشدة	البعد
					تُبنى خطط الشركة على تحليل بيئة المعرفة والتكنولوجيا.
					يتم توجيه الموارد بناءً على معلومات السوق والابتكار.
					تسعى الإدارة إلى التنبؤ بالتغيرات المستقبلية في بيئة العمل.
					تُستخدم البيانات والتحليلات في رسم السياسات التشغيلية.
					تتسم استراتيجيات الأعمال بالمرونة استجابة للمتغيرات المعرفية.
					تُحدّث الشركة رؤيتها بناءً على مستجدات الاقتصاد الرقمي.
					يتم إشراك الموظفين في صياغة الخطط الاستراتيجية.
					تُركز الخطط على التوسع في الأسواق عبر حلول معرفية.
					تستند عملية اتخاذ القرار إلى أدوات تحليلية دقيقة.
					تهدف الاستراتيجية العامة إلى تحقيق ميزة تنافسية مستدامة من خلال المعرفة.

University of Midocean



College of Management

Department / Major: Business Administration

Analysis of the Impact of Knowledge Economy on the Development of Business Strategies in Saudi Startups

Student preparation/

Saeed Hezam Dheeb Al-Qahtani

ID: 243000619

Supervisor/

Dr. Al-Fisal Abdel Hamid

Year:

2025 - 1447